هيئة الطرق والمواصلات
ROADS & TRANSPORT AUTHORITY
RTA

المسار
almasar

مجلة شهرية تصدر عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي
العدد: 211 - يناير 2026 - رجب 1447

افتتاح جسرين ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري

الرؤية

الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام.

الرسالة

توفير تنقّل آمن وسهل من خلال تطوير منظومة وخدمات طرق ونقل مبتكرة ومستدامة ترتقي بتجربة المتعاملين للمستوى العالمي.

دبي تعيد رسم مستقبل التنقل

مع مطلع العام الجديد، تتجدد الآمال وتتعمق المسؤوليات، لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة (حفظها الله)، التي جعلت من الاستقرار ركيزة للتنمية، ومن الرؤية الواضحة منهجاً لصناعة المستقبل، ومن الطموح مشروعاً وطنياً متكاملاً، ونسأل الله العلي القدير أن يكون عام 2026، عاماً حافلاً بمزيد من الإنجازات والنجاحات، وأن يحفظ قيادتنا الرشيدة وأن يديم على دولة الإمارات، وعلى المواطنين والمقيمين ، نعمة الأمن والاستقرار والازدهار.

شكّل عام 2025 محطة مهمة في مسيرة التنمية، ليس فقط بما تحقق من إنجازات، بل بما حمله من دلالات تؤكد أن الاستثمار في البنية التحتية هو المحرك الأساسي للاقتصاد، وهو استثمار أساسي لتعزيز جودة الحياة لسكان وزوار إمارة دبي ودعم التنمية العمرانية فيها.

فمنذ تأسيس هيئة الطرق والمواصلات قبل عقدين، بلغ حجم استثمار حكومة دبي في قطاع البنية التحتية نحو 175 مليار درهم، ترجمت إلى مشاريع كبرى أعادت تشكيل ملامح المدينة، ورسخت قدرتها على استيعاب النمو الاقتصادي والسكاني المتسارع.

شكّلت المشاريع الكبرى التي نفذتها الهيئة علامات فارقة في مسيرة الإمارة، ويقف مترو وترام دبي، بطولهما الذي يتجاوز 100 كيلومتر، شاهداً على رؤية قيادة حكيمة، آمنت أن النقل الجماعي ركيزة الاستدامة الحضرية، كما شهدت المرحلة الماضية توسعاً في شبكة الطرق في الإمارة، ليتجاوز طولها 25 ألف كيلومتر ـ مسرب، مدعومة بمنظومة متقدمة من الجسور والأنفاق، تستوعب حركة أكثر من 3.5 ملايين مركبة يومياً، بما يدعم انسيابية التنقل، ورفع كفاءة الحركة المرورية، وتعزيز السلامة على الطرق، ولم تقتصر هذه الإنجازات على البعد الوظيفي للبنية التحتية، بل تتجاوزه إلى البعد الجمالي والإنساني، ويتجلّى ذلك في قناة دبي المائية، وفي توفير منظومة نقل جماعي متطورة تشمل الحافلات الحديثة ووسائل النقل البحري، وتوفير جسور وممرات مشاة لتوفير خدمات التنقل لسكان الإمارة وزوارها، وبما ينسجم مع مكانة دبي مدينة عالمية نابضة بالحياة.

إن ما تحقق لم يكن ليرى النور لولا الرعاية والدعم اللامحدود، من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وهذا الدعم المتواصل يمدنا بالطاقة والإصرار على النجاح وتحقيق الانجازات المميزة، ويعمّق مسؤوليتنا في المحافظة على هيئة الطرق والمواصلات في مقدمة الركب ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي.

وفي عالم يشهد تحولات متسارعة في أعداد السكان وأنماط التنقل، وتزايد التحديات المرتبطة بالاستدامة والتنمية الحضرية، تبرز مسؤوليتنا في تعزيز مفهوم البنية التحتية بأن لا يقتصر شبكات الطرق، بل يتعدى إلى منظومة ذكية متكاملة تدعم الاقتصاد وتخدم الانسان وتستشرف احتياجات الأجيال القادمة، وفي المرحلة المقبلة، تدخل دبي فصلاً جديداً من مسيرتها التنموية في المجالين الاقتصادي والعمراني، وهذا يتطلب منا الاستمرار في تطوير منظومة وخدمات النقل على المستويات الاستراتيجية والتشغيلية.

واستعداداً لهذه المرحلة قمنا بتحديث خططنا، التي تركز على محاور عدة، تتضمن تعزيز دور النقل الجماعي، من خلال استكمال خط المترو الأزرق وتشغيله في سبتمبر 2029 والبدء بدراسة تنفيذ أنظمة النقل المعلقة، بالإضافة إلى تنفيذ محاور طرق استراتيجية جديدة، وتوسعة الطاقة الاستيعابية للطرق الحالية، وتحقيق التكامل بين مختلف الأنظمة، وإدارة الطلب على النقل، وزيادة المسارات المخصصة للحافلات ومركبات الأجرة وتطوير خطوط حافلات رئيسية سريعة، والتوسع في مبادرات ووسائل النقل المستقبلية شاملة التاكسي الجوي، ومركبات الأجرة ذاتية القيادة.

كما تركز خططنا على إعادة تشكيل مستقبل التنقل والحياة الحضرية، من خلال تحقيق التكامل بين وسائل النقل وتعزيز التنقل المرن، حيث سيسهم مشروع «دبي ووك» في تحقق نقلة نوعية في مستوى مسارات ومرافق المشاة على مستوى إمارة دبي، ويسهم في تحويل دبي لمدينة صديقة للمشاة على مدار العام، ويرتقي بجودة الحياة، ويدعم مكانة دبي العالمية ويعتبر مثالاً رائداً في التخطيط الحضري الذكي الهادف لتشجيع وتعزيز التنقل المرن.

الحديث عن بنية تحتية مستدامة، لا يمكن أن يكون فاعلاً دون الإشارة إلى العنصر الأهم في معادلة النجاح، وهو الإنسان، لأن بناء المدن الذكية يبدأ ببناء العقول القادرة على إدارتها، ونحن في هيئة الطرق والمواصلات، نؤمن أن مواردنا البشرية هي أغلى ما نملك، ولذلك حرصت الهيئة منذ تأسيسها على الاستثمار في بناء الكفاءات الوطنية، وتأهيلها وتدريبها، ونفخر اليوم بوجود أكثر من 400 مهندس وخبير مواطن في مجالات متقدمة تشمل القطارات، والأنظمة المرورية الذكية، والذكاء الاصطناعي، وإدارة البيانات، وسنواصل مضاعفة جهودنا لتأهيل قيادات الصفين الثاني والثالث، لضمان استدامة القيادة المؤسسية، وانتقال المعرفة بين الأجيال.

وانسجاماً مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله)، عام 2026 عاماً للأسرة، نؤمن بأن استقرار الأسرة هو الأساس المتين لبناء المجتمع، ومن هذا المنطلق، نحرص على تعزيز بيئة عمل داعمة، تراعي التوازن بين الحياة المهنية والأسرية.

ومع بداية هذا العام، نمضي بثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً لدبي، وسكانها وزوارها، وسنواصل العمل بروح الفريق الواحد، وبعزيمة لا تلين، وإخلاص لا يتغير، لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة، في أن تكون دبي، المدينة الأفضل للحياة والعمل في العالم .

مطر الطاير

المدير العام ورئيس مجلس المديرين

المسار
almasar

استراتيجية فريق مجلة المسار

الرؤية

المجلة الحكومية المتخصصة الرائدة في دبي.

الرسالة

العمل بروح الفريق من أجل إظهار الإنجازات، وتعزيز النجاحات، وترسيخ رسالة هيئة الطرق والمواصلات.

القيم الجوهرية

الشفافية والمصداقية.
السمعة المؤسسية.
نشر المعرفة.
التميز.
العمل الجماعي.

المشرف العام
فاطمه الخميري

رئيس التحرير
مريم البلوشي

مستشار التحرير
المعتصم بالله محمد

مدير التحرير
محمد المنجي

سكرتير التحرير
أحمد مرسي

التصوير
ساهر بابو

التصميم والإنتاج
SLA SPOTLIGHT Advertising
www.spotlightuae.net

الإخراج
سعيد منصور

للتواصل مع أسرة تحرير المجلة

ص.ب: 118899، دبي
هاتف: 2903630 4 971+
فاكس: 2903933 4 971 +
almasar@rta.ae
www.rta.ae

لتصفح مجلة المسار

مبادرة الإعلانات المتبادلة

تقدم أسرة تحرير مجلة المسار مبادرة (الإعلانات المتبادلة) التي تمنح بموجبها مساحة إعلانية للشركاء الاستراتيجيين والمؤسسات الحكومية الأخرى مقابل حصول المجلة على المساحة نفسها في مطبوعة الجهة المستفيدة من الإعلانات في الشهر نفسه لصالح هيئة الطرق والمواصلات.

أخبارنا

10 عروض وطنية وفعاليات تراثية بعيد الاتحاد الـ 54
16 الطاير يترأس اجتماع مجلس الإشراف على مشروع الخط الأزرق لمترو دبي
18 (الهيئة) تقود منظومة استجابة متكاملة للتعامل مع الحالة الجوية الماطرة

مشروعاتنا

26 افتتاح جسرين ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري بطول 2000 متر
30 ترسية عقد مشروع تطوير تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان مع شارعي العوير والمنامة

خدماتنا

34 إنجاز 595 مظلة لركاب حافلات المواصلات العامة في مناطق حيوية
36 إطلاق خدمة مركبات ذاتية القيادة تجريبياً
36 فرع جديد لتدريب وفحص السائقين في (القوز الصناعية)
38 توسيع نطاق خدمة مشاركة الركاب في مركبات الأجرة
38 عروض مميّزة ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة
40 اعتماد لوحة أمامية إضافية لدراجات توصيل الطلبات للشركات

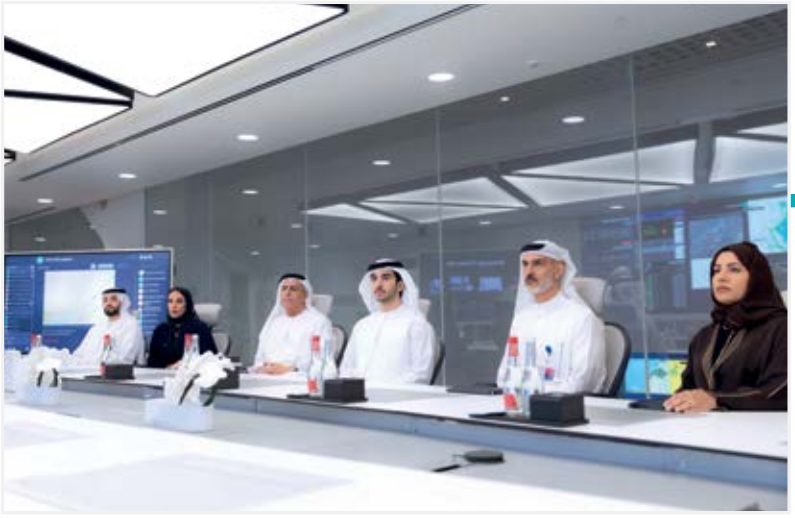

موضوع الغلاف

06 محمد بن راشد بن محمد يطلع على الخطة الاستراتيجية

10

16

26

أنشطة

42 مجلس المتعاملين يحاور أهالي لهباب والمناطق المجاورة
42 استعراض خطط تحسين الحركة المرورية والمشاريع القادمة
44 برنامج ريادي لحوكمة مجالس الإدارات بالتعاون مع معهد المديرين البريطاني
44 تنظيم الجولة التعريفية الأولى لجودة الحياة في التنقل
46 مختبر ابتكار بمشاركة الجهات المعنية والشركات المختصة
46 تنظيم المنتدى القانوني السادس حول تشريعات الهيئة ودورها في بيئة الاستثمار والبنية التحتية

سلامة المجتمع

50 حملة تفتيشية على الوقوف العشوائي للشاحنات

تفقد مركز التحكم الموحد

محمد بن راشد بن محمد بن راشد يطلع على الخطة الاستراتيجية للهيئة

اطلع سموّ الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، على الخطة الاستراتيجية لهيئة الطرق والمواصلات في دبي، ومشاريعها المستقبلية لتطوير شبكة الطرق ومنظومة النقل الجماعي، كما تفقّد مركز التحكم الموحد التابع للهيئة، الذي يعد أحد أكبر وأحدث مراكز التحكم في العالم، من حيث توظيف التقنيات الذكية، ومراقبة وتنظيم حركة المرور والنقل، وإدارة الأحداث والحالات الطارئة والأزمات، وتعد الهيئة أول جهة حكومية على مستوى الشرق الأوسط تدير جميع وسائل النقل في منشأة واحدة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لمركز التحكم الموحد، معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، حيث تفقّد سموه في مستهل الزيارة، مرافق مركز التحكم الموحد، الذي يتميز بقدرته على التحكم والسيطرة والتكامل بين جميع وسائل النقل المختلفة الحالية والمستقبلية، والتخطيط السليم للتنقل لمواجهة تحديات النقل المختلفة في الإمارة، ويؤدي دوراً رئيساً في تنظيم التنقل خلال الأحداث والمعارض الهامة في الإمارة، ودعم اتخاذ القرارات المركزية لجميع وسائل النقل المختلفة، وإدارة حالات الطوارئ والأزمات، ورفع كفاءة إدارة خدمة الحافلات، ودعم تخطيط مركبات الأجرة في الإمارة.

ويتولى المركز متابعة وإدارة حركة أكثر من 28 ألف وسيلة مواصلات ونقل، وتسجيل وتحليل 4.4 مليارات من بيانات التنقل التي يجري تسجيلها يومياً، حيث يرتبط المركز بأكثر من 10000 كاميرا تغطي معظم شبكة الطرق ووسائل المواصلات العامة، كما ترتبط غرفة التحكم الرئيسة بأكثر من 34 نظاماً تقنياً، ويمكن تحقيق التكامل بينها بصورة آنية، إلى جانب استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الحوادث والأزمات، وينفرد النظام التقني في المركز بخاصية التعلم الذاتي: (Machine Learning)، بما يضمن سرعة الاستجابة وتقليل الخطأ البشري.

الخطة الاستراتيجية

واستمع سموّ الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح من معالي مطر الطاير، عن الخطة الاستراتيجية لهيئة الطرق والمواصلات، ورؤيتها في تحقيق الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام، وجهود الهيئة في تطوير البنية التحتية لشبكة الطرق ومنظومة النقل الجماعي، التي تشمل شبكة الطرق بطول يزيد على 25 ألف كيلومتر ـ مسرب، وأكثر من 1000 جسر ونفق للمركبات، و177 جسراً ونفقاً للمشاة، بينما تشمل

منظومة النقل الجماعي، شبكة مترو وترام بطول 100 كيلومتر، و64 محطة، إضافة إلى أسطول من حافلات المواصلات العامة، يزيد عدده على 1380 حافلة، و13900 مركبة أجرة، و210 وسائل نقل بحري، وتنقل هذه المنظومة 2.2 مليون راكب يومياً، كما استمع سموه لشرح عن مشروع الخط الأزرق لمترو دبي الذي يبلغ طوله 30 كيلومتراً ويضم 14 محطة، ويربط بين الخطين الأحمر والأخضر، ويخدم مناطق سكنية وتطويرية وصناعية، يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة عام 2040، ويوفر ربطاً مباشراً بين تلك المناطق، ومطار دبي الدولي في 20 دقيقة.

واطلع سموه، خلال الزيارة، على مستجدات مشروع التاكسي الجوي، الذي تنفذه الهيئة بالتعاون مع شركتي (جوبي أفييشن إنك)، و(سكاي بورتس إنفراستركتشر)، حيث يجري تطوير برنامج اختبارات الطيران وعمليات التشغيل بصورة منتظمة، وقد أنجزت (جوبي) في شهر يونيو الماضي، سلسلة من الرحلات التجريبية المأهولة للتاكسي الجوي الكهربائي للإقلاع والهبوط العمودي في مرغم، جرى خلالها التحقق من كفاءة أداء التاكسي الجوي في الظروف البيئية المحلية، وذلك تمهيداً لبدء تقديم الخدمة للركاب عام 2026، كما اطلع على مشروع تشغيل مركبات أجرة ذاتية القيادة، حيث وقعت الهيئة اتفاقيات مع شركات عالمية متخصصة في مجال التنقل ذاتي القيادة، لبدء مرحلة التجارب في إمارة دبي، تمهيداً لإطلاق التشغيل التجاري للخدمة في الربع الأول من عام 2026.

RTA

عروض وطنية وفعاليات تراثية بعيد الاتحاد الـ 54

الطاير: بفضل القيادة الرشيدة الإمارات مثال عالمي في التنمية والابتكار وتمكين الإنسان

شهد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، وبمشاركة كبيرة من موظفي الهيئة احتفالات الهيئة بمناسبة عيد الاتحاد الـ 54 عبر مجموعة متميزة من العروض الوطنية والفعاليات التراثية، التي تجسّد التاريخ الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومسيرة نهضة الدولة وبناء الإنسان، وقد جرت الاحتفالات في المبنى الرئيس للهيئة.

ورفع معالي أسمى آيات التهاني والبركات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله)، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وأولياء العهود ونواب الحكام، والمواطنين، والمقيمين في الدولة، بمناسبة ذكرى عيد الاتحاد الرابعة والخمسين، سائلاً الله العلي القدير أن يكلل جهود القيادة الرشيدة، لتحقيق طموحات الشعب، في المزيد من الخير والرخاء، وأن يعيد هذه المناسبة على الجميع بموفور الصحة والعافية.

وأكد الطاير، أن عيد الاتحاد، يمثل مناسبة وطنية تتجدد فيها روح الفخر بالمسيرة الاتحادية التي أسسها المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وإخوانه الآباء المؤسسون، الذين وضعوا اللبنات الأولى لدولة عصرية تمتلك حضوراً إقليمياً وعالمياً، وتقدّم مثالاً متفرداً في البناء والتنمية وتلاحم المجتمع، مشيراً إلى أن مسيرة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، تمضي بخطوات ثابتة، جعلت منها مثالاً عالمياً في التنمية، والابتكار، وتمكين الإنسان، حيث حققت الإمارات العديد من الإنجازات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والعمرانية، وتتبوأ مراكز متقدمة في العديد

من مؤشرات التنافسية العالمية.

وقال معاليه: يشهد عيد الاتحاد هذا العام تأكيداً جديداً للنهج الذي تتبناه دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، الذي يضع الإنسان في قلب التنمية، ويمنح الأسرة الإماراتية أولوية متقدمة عبر مبادرات وطنية رائدة، حيث خصص عام 2026، عاماً للأسرة، لتعزيز الترابط الأسري، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الأسرة ودورها ركيزةً أساسيةً للمجتمع، وهي خطوة تؤكد عمق الإيمان بأن استدامة التنمية تبدأ من أسرة قوية ومتماسكة.

وأشار معاليه إلى أن الإنجازات التي تحقّقها الإمارات اليوم هي امتداد لرؤية تأسيسية وضعت الإنسان أولًا، ورسخت قيم الاتحاد والرفعة والنهضة، وجعلت من الدولة مثالاً يحتذى في القدرة على مواجهة التحديات، وتحويلها إلى فرص تنموية مستدامة.

وقال الطاير: في عيد الاتحاد، نجدد العهد على مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، والتمسك بقيم الاتحاد، وتعزيز مكتسبات الوطن، ودعم مسيرة قيادتنا الرشيدة، نحو مستقبل أكثر تقدماً وازدهاراً للأجيال القادمة.

وتضمنت الفعاليات التي نظمتها الهيئة بهذه المناسبة فقرات

EID AL ETIHAD

54
عيد الاتحاد
DEC.02
EID AL ETIHAD

ورش عمل
الأطفال

تراثية وفنية، أدتها فِرق قدمت لوحات غنائية وأشعاراً وطنية وقصائد تحكي تاريخ الدولة، كما اشتملت الفعاليات على برامج تفاعلية لإسعاد الموظفين ومنها نقش الحناء واستعراض الأزياء التراثية الإماراتية والمهن القديمة وبيوت العريش وأدوات الصيد البحري إلى جانب عرض التنوُّع الجغرافي والبيئي ومراحل بناء الدولة ومسيرة الاتحاد.

وقالت فاطمه الخميري، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي في قطاع الدعم الإداري المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات: تحتفل الهيئة بهذه المناسبة الوطنية تعبيراً عن الاعتزاز بالقيادة والإنجازات، التي سطّرتها دولتنا الحبيبة ودور الآباء المؤسسين، مشيرة أن الهيئة نظمت كذلك فعاليات خارجية في أهم مناطق إمارة دبي لمشاركة أكبر شريحة ممكنة من الجمهور بالفرحة.

وأضافت الخميري: شملت الفعاليات الخارجية إنارة الشلالات في قناة دبي المائية بألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة، وعرض تصاميم (عيد الاتحاد الـ 54) على لوحات الأنظمة المرورية الذكية وشاشات المترو والترام والشاشات الداخلية للهيئة، وشاركت الهيئة كذلك الاحتفالات مع رواد محطات المترو من خلال توزيع الأعلام، كما شملت الاحتفالات مسيرة العبرات التراثية، التي انطلقت من محطة السبخة للنقل البحري إلى محطة السيف إلى محطة سوق ديرة القديم للنقل البحري.

عيد الاتحاد
EID AL ETIHAD
RTA

54
الاتحاد

500 مقعد لحديثي الولادة ضمن مبادرة(الأمان من أول رحلة) لمواليد عيد الاتحاد الـ 54

شهدت المبادرة التي انطلقت قبل خمسة أعوام لتشجيع الآباء والأمهات على استخدام مقاعد الأطفال في المركبات، نمواً متواصلاً، حيث ارتفع عدد المقاعد الموزعة من 200 مقعد في عام 2020 إلى 500 مقعد خلال عام 2025، إلى جانب زيادة عدد المستشفيات المشاركة من 17 إلى 26 مستشفى في دبي، وهو ما يؤكد نجاح المبادرة واتساع نطاق تأثيرها المجتمعي.

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات الموسم السادس من مبادرتها السنوية (الأمان من أول رحلة)، وشهدت المبادرة هذا العام مشاركة 26 مستشفى في دبي، وزعت من خلالها 500 مقعد للأطفال حديثي الولادة، احتفاءً بذكرى عيد الاتحاد لدولة الإمارات الـ 54 خلال الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر الماضي. وتأتي هذه المبادرة في إطار جهود الهيئة المستمرة لترسيخ مفاهيم الأمان والسلامة على الطرق منذ اللحظة الأولى لولادة الطفل، التي تهدف إلى تعزيز ثقافة السلامة المرورية لدى أفراد المجتمع، بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي وهيئة الصحة في دبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

وأكد أحمد الخزيمي، مدير إدارة المرور في مؤسسة المرور والطرق في هيئة الطرق والمواصلات أهمية استمرار هذه المبادرات النوعية، التي تسهم في تحقيق مؤشرات استراتيجية السلامة المرورية للإمارة ، وتدعم رؤية الهيئة: (الريادة العالمية في التنقّل السهل والمستدام)، مشيراً إلى أن مبادرة «الأمان من أول رحلة» تُعد مثالاً رائداً للتعاون المستدام بين حكومة دبي والقطاع الخاص والمنظمات الدولية، وتجسّد التزام الهيئة بمسؤوليتها المجتمعية عبر رفع الوعي المروري بين مختلف فئات المجتمع، كما تدعم المبادرة توجهات منظمة الصحة العالمية (WHO)، التي تؤكد أن أنظمة التقييد في المركبات، بما في ذلك مقاعد الأطفال وأحزمة الأمان، تُعد من أكثر الوسائل فاعلية في إنقاذ الأرواح والحد من الإصابات الخطيرة في الحوادث المرورية.

وأضاف الخزيمي: تجسد المبادرة حرص الهيئة على تعزيز الثقافة المرورية، عبر تقديم مقعد الطفل في المركبة هديةً رمزيةً لكل مولود جديد خلال احتفالات عيد الاتحاد، بالتنسيق المسبق مع هيئة الصحة بدبي والمستشفيات، التي تضم أقسام الولادة، لتحديد الأعداد المتوقعة من المواليد بما يضمن كفاءة التوزيع، منوهاً إلى أن استخدام مقاعد الأطفال المخصصة يقلل خطر الوفاة في الحوادث بنسبة تصل إلى 71٪ للرضّع، وبنسبة 54٪ للأطفال بين عام واحدٍ وأربعة أعوام بحسب إدارة السلامة الوطنية على الطرق السريعة الأمريكية.

إرشادات لضمان سلامة الأطفال

دعت هيئة الطرق والمواصلات أولياء الأمور إلى اتّباع مجموعة من الإرشادات المهمة لضمان أقصى درجات الأمان لأطفالهم أثناء القيادة، من أبرزها:

- **التأكد من أن مقعد الطفل مناسب للعمر والوزن وفقاً للدليل المرفق مع المقعد**
- **التأكد من أن المقعد معتمد دولياً ويحمل شهادة مطابقة لمعايير السلامة**
- **تجربة تركيب المقعد في المركبة قبل الشراء لضمان توافق نظام التثبيت أو الحزام مع المركبة**
- **الالتزام بتعليمات الشركة المصنعة بدقة عند التركيب وضبط الأحزمة**
- **عدم إبقاء الطفل في المقعد لفترة تتجاوز 30 دقيقة متواصلة**
- **إجراء فحص دوري للأحزمة والمشابك والتأكد من سلامة المقعد بعد أي حادث**
- **تثبيت المقعد دائماً في المقاعد الخلفية، وعدم حمل الطفل أثناء القيادة**
- **عدم استخدام المقعد لأغراض أخرى كإطعام الطفل أو نومه في المنزل**
- **إزالة الملابس السميكة لضمان ثبات الأحزمة على الجسم**
- **استبدال المقعد فوراً بعد أي تصادم لضمان سلامة الهيكل الداخلي**
- **تخصيص مقاعد أو أحزمة خاصة للأطفال من أصحاب الهمم وفق التوصيات الطبية المعتمدة**

عُقد في مصنع إنتاج حلقات الأنفاق في المدينة العالمية

الطاير يترأس اجتماع مجلس الإشراف على مشروع الخط الأزرق لمترو دبي

ترأس معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، اجتماع مجلس الإشراف على مشروع الخط الأزرق لمترو دبي، الذي عُقد في مصنع إنتاج وتخزين الخرسانة مسبقة الصب في منطقة المدينة العالمية، بحضور رؤساء تحالفات الشركات المنفذة لمشروع الخط الأزرق، وهم رؤساء مجالس إدارة شركات مابا، وليماك، وسي. أر. أر. سي هونج كونج، ورؤساء شركات الاستشاري والمقاولات القائمة على تنفيذ المشروع، وعدد من المديرين التنفيذيين في الهيئة.

ويعقد مجلس الإشراف اجتماعاته بصورة دورية في إطار استراتيجية الهيئة لمتابعة الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة لضمان الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتنفيذ المشروع.

وجرى خلال الاجتماع استعراض المستجدات وسير العمل في المشروع، الذي يعمل فيه أكثر من 3000 عامل، ويشرف عليه 500 مهندس وخبير موزعين على 12 موقعاً، وأنجز التحالف أكثر من 4.6 ملايين ساعة عمل في مختلف المواقع الإنشائية، وبلغت نسبة الإنجاز في مجمل المشروع 12٪، ويتوقع أن ترتفع نسبة الإنجاز إلى 30٪ في نهاية عام 2026، وسيكون افتتاح المشروع وفقاً للبرنامج الزمني المعتمد في 2029/9/9.

مصنع صب الخرسانة

وتفقّد معاليه وأعضاء مجلس الإشراف مصنع صب الخرسانة الجاهزة.

ويعد الخط الأزرق أول مشروع قطارات في الهيئة، يتضمن إقامة مصنعين لإنتاج الخرسانة الجاهزة، وموقعين لتخزين الخرسانة مسبقة الصب في منطقتي الروية الثالثة والمدينة العالمية، وهو نهج استباقي للهيئة في تنفيذ المشاريع الكبرى، وساهمت هذه الخطوة في ضبط وضمان جودة وكفاءة المواد الإنشائية، والتحكم الكامل بسلاسل التصنيع والتوريد، وهو ما ينعكس إيجاباً على تقليل زمن التنفيذ ورفع كفاءة العمليات اللوجستية.

واستمع معاليه وأعضاء المجلس لشرح عن القدرة الإنتاجية للمصنعين،

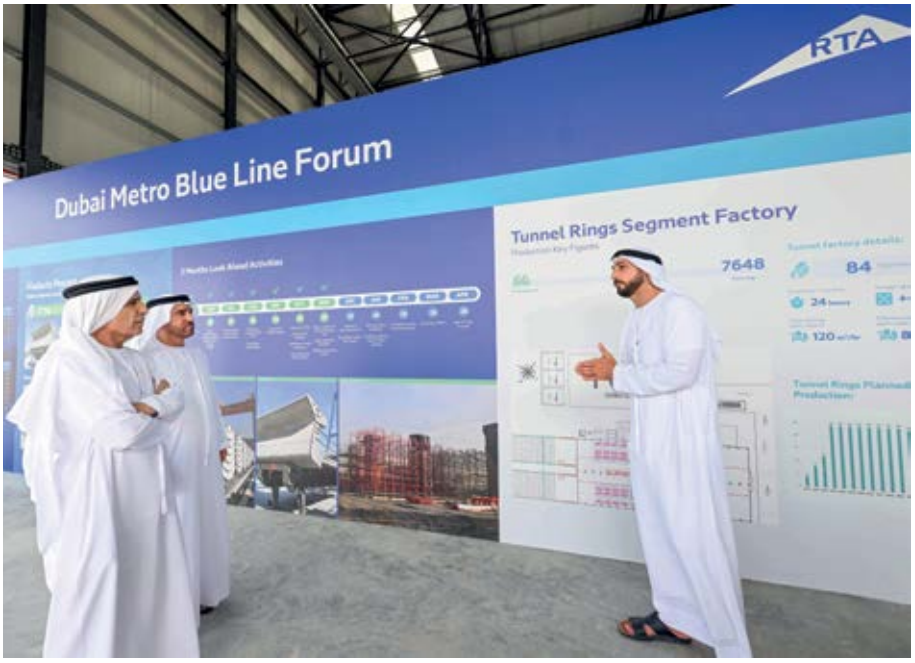

- **إنشاء مصنعين للخرسانة الجاهزة وموقعين لإنتاج الخرسانة مسبقة الصب في الروية الثالثة والمدينة العالمية.**
- **3500 مهندس وعامل موزعين على 12 موقعاً لإنجاز المشروع في 2029/9/9.**

حيث تبلغ القدرة الإنتاجية لمصنع خلط الخرسانة الجاهزة في منطقة الروية 200 متر مكعب من خلط الخرسانة الجاهزة: (Concrete batching Plant)، بينما ينتج مصنع الجسور مسبقة الصب 10 إلى 12 قطعة من الجسور يومياً، في المقابل ينتج المصنع في منطقة المدينة العالمية 120 متراً مكعباً من خلط الخرسانة الجاهزة، بينما ينتج مصنع حلقات الأنفاق مسبقة الصب 12 حلقة يومياً.

تجدر الإشارة إلى أن مشروع الخط الأزرق لمترو دبي يبلغ طوله 30 كيلومتراً ويضم 14 محطة، وهو أحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الهيئة، ويربط الخطين الأحمر والأخضر للمترو، ويخدم مناطق يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة عام 2040، ويربط تلك المناطق برحلات مباشرة إلى مطار دبي الدولي في 20 دقيقة، ويسهم المشروع في تحقيق مستهدفات خطة دبي الحضرية 2040، من خلال ربط خامس المناطق الحضرية بخدمة المترو، وتعزيز جودة الحياة للسكان والزائرين، وتحقيق مفاهيم مدينة العشرين دقيقة، عبر توفير أكثر من 80٪ من الخدمات للسكان خلال عشرين دقيقة من التنقّل، ودعم التنمية الموجهة بالنقل الجماعي: (TOD)، كما يسهم في دعم أجندة دبي الاقتصادية (D33)، وزيادة قيمة الأراضي والعقارات حول محطات المشروع بنسبة تصل إلى 25٪، إضافة إلى المساهمة في خفض الازدحام المروري بنسبة 20٪، على المحاور التي يخدمها الخط الأزرق.

الطاير يتابع فريق إدارة الأزمات والطوارئ عبر مركز التحكم الموحد

(الهيئة) تقود منظومة استجابة متكاملة للتعامل مع الحالة الجوية الماطرة

تابع معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، من مركز التحكم الموحد بحضور أعضاء فريق إدارة الأزمات والطوارئ، وممثلي الدوائر الحكومية، أعضاء الغرفة المشتركة للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار في دبي، تعامل الفرق الميدانية مع تأثيرات الحالة الجوية، في شبكة الطرق ووسائل المواصلات العامة.

وقادت هيئة الطرق والمواصلات في دبي منظومة استجابة متكاملة للتعامل مع الحالة الجوية، التي شهدتها الإمارة خلال شهر ديسمبر الماضي، وذلك ضمن إطار تنسيقي وتشغيلي شامل يهدف إلى تعزيز سرعة الاستجابة الميدانية، والحد من آثار تجمعات مياه الأمطار، وضمان انسيابية الحركة المرورية واستمرارية خدمات النقل بكفاءة عالية.

انتشار ميداني

وجرى الانتشار الميداني ضمن الاستعدادات الاستباقية، ووفق آلية الاستعداد والاستجابة للحالات المطرية المعدة لتشمل عدة مستويات لضمان الشمولية والتكامل مع جهود مختلف الجهات.

وتبعا للخطط المعتمدة، حرصت الهيئة على توزيع فرق الدعم اللوجستي ميدانياً في 9 مناطق رئيسة موزعة على مستوى الإمارة، بما يضمن سرعة الوصول إلى مواقع تجمعات المياه والتعامل معها وفق أولويات مرورية دقيقة، وبما يعزز سلامة مستخدمي الطريق، حيث واصلت الفرق جهودها على مدار الساعة لضمان عودة الطرق والخدمات إلى طبيعتها في مختلف مناطق الإمارة.

- **تفعيل الغرفة المشتركة للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين وغرفة القيادة الفضية للهيئة**
- **واصلت الفرق جهودها على مدار الساعة لضمان عودة الطرق والخدمات إلى طبيعتها في مختلف مناطق الإمارة.**
- **2500 موظف و90 مورداً ومقاولاً لدعم جهود فرق العمل في الميدان**
- **325 مضخة ثابتة ومتنقلة و360 صهريجاً للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار**

تنسيق مشترك

وفي إطار التعامل مع الحالة الجوية، فعّلت الهيئة فريق الأزمات والطوارئ في مركز التحكم الموحد، إلى جانب تفعيل الغرفة المشتركة للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار وبالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، وهم: القيادة العامة لشرطة دبي، ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان، إضافة إلى ممثلين عن مناطق التطوير العقاري، وذلك لضمان التنسيق اللحظي لجهود ومتابعة الأوضاع الميدانية على مدار الساعة.

9 فرق ميدانية متخصصة موزعة استراتيجياً في مختلف أرجاء الإمارة

2500 موظف من الكوادر الفنية والهندسية والعمال المهرة العاملين في الميدان

كما سخّرت الهيئة أكثر من 2500 موظف من الكوادر الفنية والهندسية والعمال والمشغلين، واستعانت بأكثر من 60 مورداً و30 مقاولاً لدعم جهود فرق العمل في الميدان، وفيما يتعلق بالجاهزية الفنية، وفّرت الهيئة 325 مضخة ثابتة ومتنقلة، و360 صهريجاً للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار، إضافة إلى 25 مركبة للتحويلات المرورية ومركبتين للتدخل السريع، بما يعزز سرعة الاستجابة وتنظيم الحركة المرورية في المواقع المتأثرة. وكان التعامل مع جميع استفسارات المتعاملين من خلال قنوات الاتصال كلها التابعة للهيئة بحرفية عالية. وتابعت الهيئة تطورات الحالة الجوية بشكل مستمر، بالتنسيق مع الجهات المعنية، داعية في مثل هذه الحالات، مستخدمي الطريق إلى توخي الحيطة والحذر، والالتزام بالإرشادات المرورية، ومتابعة القنوات الرسمية للاطلاع على المستجدات..

325 مضخة مياه ثابتة موزعة بشكل مدروس في المواقع ذات الأولوية

360 صهريجاً مخصصاً لسحب المياه المتجمعة

25 مركبة متخصصة لتحويلات المرور المؤقتة

الطاير يكرم عدداً من الموظفين تقديراً لجهودهم المتميزة في التعامل مع الأمطار

كرّم معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، فريق إدارة الطوارئ والأزمات في الهيئة، وذلك تقديراً لجهودهم المتميزة ومساهماتهم الفاعلة في التعامل مع تجمعات مياه الامطار خلال الحالة الماطرة التي شهدتها الإمارة الفترة الماضية.

وأشاد معاليه بالدور الذي قام به الفريق من التزام عالٍ ومسؤولية تجاه تنفيذ المهام بكفاءة وفعالية خلال حالات الطوارئ والأزمات بشكل عام وتعزيز جاهزية الطرق واحتواء الأوضاع وضمان استمرارية الأعمال وتعزيز مستوى السلامة العامة على الطرقات، بصورة عامة وفي الحالة الجوية التي مرت بها الإمارة على وجه الخصوص.

وأثنى معاليه على الجهود التي قام بها الفريق، بالتعاون مع الجهات

أشاد بالدور الذي قاموا به من التزام عالٍ ومسؤولية تجاه تنفيذ المهام

المعنية والشركاء، وفق إطار نهج تكاملي يهدف إلى تعزيز التنسيق المؤسسي، وتوحيد الجهود الميدانية، ورفع كفاءة الاستجابة خلال الظروف المناخية الطارئة، متمنياً لهم دوام النجاح والتوفيق في أعمالهم وممارسة مهامهم باحترافية ومهنية.

شمل التكريم كلاً من فضل صالح العرقبان، وناصر شهاب البلوشي، من إدارة الحافلات، في مؤسسة المواصلات العامة، ومحمد منير طيارة من إدارة حرم الطريق، وعبد الله محمد أحمد، وأحمد عبد الله بابا عيش، من إدارة صيانة الطرق والمنشآت في مؤسسة المرور والطرق.

الطاير يبحث مع القنصل البحريني تنفيذ البنية التحتية لشبكة الطرق والنقل الجماعي

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، سعادة طلال يوسف فخرو القنصل العام لمملكة البحرين في دبي والإمارات الشمالية.

ورحب معاليه بسعادة القنصل العام البحريني، متمنياً له طيب الإقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والنجاح في مهام عمله.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون وتبادل الأحاديث الودية التي من شأنها ترسيخ علاقات البلدين الشقيقين في مجال تنفيذ البنية التحتية لشبكة الطرق، والنقل الجماعي.

.. ويستعرض مع أحمد بورقيبة تعزيز قدرة دبي لجعلها المدينة الأكثر مرونة مع والطوارئ والأزمات

استقبل معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، سعادة أحمد عتيق بورقيبة، المدير التنفيذي لمركز دبي للمرونة، وجرى خلال اللقاء استعراض جهود المركز في تعزيز قدرة إمارة دبي على التعامل مع المخاطر والطوارئ والأزمات والكوارث، وجعلها المدينة الأكثر مرونة في هذا المجال.

واطلع بورقيبه، على الخطط الاستباقية التي وضعتها هيئة الطرق والمواصلات للتعامل مع مختلف سيناريوهات الازمات المحتملة، وخطط الاستجابة والتعافي من تأثيراتها، كما اطلع على خطط وجهود الهيئة في التعامل مع التأثيرات المحتملة للحالة الجوية الماطرة، وتشمل تفعيل بروتوكولات إدارة الأزمات من مركز التحكم الموحد، وفرق العمل الميدانية، والمعدات والآليات التي تستخدم في التعامل مع تجمعات مياه الأمطار.

كما اطلع على الجهود في تنفيذ الحلول الهندسية للحد من تبعات تجمعات مياه الأمطار، وإعداد خطة متكاملة لإدارة الحركة المرورية بالتنسيق مع القيادة العامة لشرطة دبي، وإعداد خطة شاملة لتوزيع الموارد اللوجستية على مواقع التجمعات.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة والمركز .

.. ويبحث مع وزير النقل الإيرلندي أفضل الممارسات في أنظمة المواصلات الذكية والمستدامة

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، معالي دارا أوبراين، وزير المناخ والبيئة والطاقة، ووزير النقل، في جمهورية إيرلندا، بحضور سعادة اليسون ميلتون سفيرة جمهورية إيرلندا لدى الدولة.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز سبل التعاون بين الجانبين، والاطلاع على أفضل الممارسات في مجال أنظمة المواصلات الذكية والمستدامة، واستخدام تكنولوجيا النقل ذاتي القيادة في كل المستويات وجهود الهيئة في تجربة أنماط مختلفة من وسائل التنقل ذاتية القيادة، لتحقيق استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة، الرامية لتحويل 25٪ من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام 2030.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة والوفد المرافق لمعالي وزير المناخ والبيئة والطاقة، ووزير النقل، في جمهورية إيرلندا.

.. ويبحث تعزيز مجالات التعاون مع (دبي للثقافة)

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، سعادة هالة بدري مدير عام هيئة دبي للثقافة والفنون، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز سبل التعاون وتكامل الجهود وعلاقات الشراكة بين الجانبين.

واطلع معاليه على استراتيجية قطاع الثقافة والفنون، الرامية لتعزيز مكانة دبي لتكون مركزاً ثقافياً عالمياً وحاضنةً للإبداع والتي تركز على تمكين المواهب، تعزيز المساهمة الاقتصادية للقطاع الإبداعي، تحويل المدن لوجهات ثقافية عالمية عبر الفن العام والفعاليات، وحماية التراث، مع التركيز على الدعم المالي والتدريبي، وخلق بيئة جاذبة للمبدعين والمستثمرين، وتحويل الثقافة إلى محرك للنمو الاقتصادي المستدام.

كما اطلع معاليه على الأهداف الرئيسية للاستراتيجيات الثقافية في دعم المواهب، ورعاية المحلية منها وجذب العالمية من خلال بيئات تعليمية وإبداعية، وتمكين المشاركة، في دمج الفن في المساحات العامة، وتحويل المدن إلى معارض فنية مفتوحة، وتحفيز تفاعل المجتمع مع الفنون، والاحتفاء بالتراث الثقافي وصونه.

حضر اللقاء عدد من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات من الهيئتين.

.. ويستعرض مع شركة لارسن آند توبرو مجالات التعاون في تطوير شبكة الطرق والنقل الجماعي

استقبل معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، السيد إس إن سوبرامانيان رئيس مجلس إدارة شركة لارسن آند توبرو، حيث استعرض اللقاء مجالات التعاون بين الجانبين والمشاريع التي تنفذها الشركة في تطوير شبكة الطرق والنقل الجماعي.

كما استعرض اللقاء المشاريع المستقبلية التي تعتزم الهيئة تنفيذها في المرحلة القادمة وأفضل الممارسات في مجال أنظمة المواصلات الذكية والمستدامة.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة والشركة.

.. ويبحث تعزيز التعاون في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع شركة (دِل)

استقبل معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، السيد أدريان ماكدونالد، رئيس شركة «دِل تكنولوجيز»، في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين الجانبين في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطرق والنقل، وتطوير البنية التحتية الرقمية التي تعزز مكانة الهيئة واحدةً من أكثر الجهات الحكومية تقدماً من الناحية التكنولوجية.

وبحث اللقاء سبل التعاون في مجال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي تدعم تخزين البيانات ومنصات البيانات الضخمة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وحلول الأمن السيبراني، وأكد معالي مطر الطاير استمرارية التعاون بين الهيئة وشركائها الاستراتيجيين لتبادل الخبرات ونقل المعرفة وبحث سبل تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الرقمية في كل مجالات عمل الهيئة.

حضر اللقاء عدد من المسؤولين في الهيئة وشركة « دِل».

يخدمان الحركة من شارع الثاني من ديسمبر
باتجاه شارعي الشيخ راشد والمجلس بطول ألفي متر

افتتاح جسرين ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري قبل الموعد المقرر

افتتحت هيئة الطرق والمواصلات، جسرين ضمن مشروع تطوير دوار المركز التجاري، يخدمان الحركة المرورية المتجه من شارع الثاني من ديسمبر، إلى شارع الشيخ راشد، وشارع المجلس المؤدي إلى شارع المستقبل، بسعة مسارين في الاتجاهين، ويبلغ إجمالي طول الجسرين 2000 متر، وتقدر طاقتهما الاستيعابية بنحو 6000 مركبة في الساعة، وجرى افتتاح الجسرين قبل الموعد المقرر في منتصف يناير 2026، وسيسهم الجسران في تعزيز انسيابية الحركة المرورية من شارع الثاني من ديسمبر، إلى شارعي الشيخ راشد والمجلس، وخفض زمن الرحلة من شارع الثاني من ديسمبر إلى كل من شارع المجلس، وشارع المستقبل، وشارع قصر زعبيل، من 10 دقائق، إلى دقيقتين، إلى جانب خفض الكثافة المرورية على دوار المركز التجارة.

وقال معالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة: «دوار المركز التجاري، أحد أهم التقاطعات الرئيسة في مدينة دبي، ويربط شارع الشيخ زايد، بخمسة شوارع حيوية هي شارع الشيخ خليفة بن زايد، وشارع الشيخ راشد، وشارع الثاني من ديسمبر وشارع قصر زعبيل، وشارع المجلس، ويتضمن المشروع الذي تبلغ تكلفته أكثر من 696 مليون درهم، تنفيذ خمسة جسور بطول 5000 متر، وتحويل الدوار الحالي إلى تقاطع سطحي، يسهم في تعزيز انسيابية الحركة المرورية القادمة من شارع الشيخ زايد باتجاه شارع الثاني من ديسمبر والحركة المرورية القادمة من شارع المستقبل باتجاه شارع الشيخ زايد جنوباً»، وكذلك توفير حركة مرورية حرة من شارع الثاني من ديسمبر

الطاير:

- **العمل في المشروع يسير بوتيرة أسرع من البرنامج الزمني المعتمد لتسهيل حركة تنقل السكان**
- **5000 متر إجمالي طول الجسور وتحويل الدوار إلى تقاطع سطحي**
- **الجسران المنجزان يسهمان في خفض زمن الرحلة من 10 دقائق إلى دقيقتين**
- **المشروع يسهم في خفض معدل التأخير على التقاطع من 12 دقيقة إلى 90 ثانية**
- **المشروع يخدم مركز دبي التجاري العالمي والمركز المالي العالمي ووسط المدينة ومناطق سكنية وتطويرية يزيد عدد سكانها على نصف مليون ساكن وزائر**
- **المشروع يعزز ربط شارع الشيخ زايد مع شوارع الشيخ خليفة بن زايد والشيخ راشد والثاني من ديسمبر وقصر زعبيل والمجلس**

طول الجسرين 2000 متر

تم الانجاز قبل الموعد المقرر بـ 30 يوماً

الطاقة الاستيعابية
6000 مركبة في الساعة

خفض زمن الرحلة من 10 دقائق إلى دقيقتين

(جميرا والسطوة) إلى شارع المجلس المؤدي إلى شارع المستقبل (مركز دبي التجاري العالمي، ومركز دبي المالي العالمي)، وشارع الشيخ راشد بالاتجاه إلى منطقة ديرة، كما يوفر حركة مرورية حرة بجسر في المستوى الثاني من شارع الشيخ زايد باتجاه شارع الشيخ خليفة بن زايد.

وأضاف معاليه: «العمل في المشروع يسير بوتيرة أسرع من البرنامج الزمني المعتمد، وذلك حرصاً من الهيئة على تسهيل حركة تنقل السكان، حيث بلغت نسبة الإنجاز في مجمل المشروع قرابة 50 ٪، وسيجري افتتاحه على مراحل، وإضافة إلى الجسرين اللذين افتتحا أمام الحركة المرورية، سيشهد شهر مارس المقبل، افتتاح الجسر المؤدي من شارع الشيخ زايد إلى شارع الشيخ خليفة بن زايد، وسيجري افتتاح جسرين آخرين في شهر أكتوبر 2026، يخدمان الحركة المرورية من شارع الشيخ راشد وشارع المجلس، باتجاه شارع الثاني من ديسمبر، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم عند اكتماله في خفض معدل التأخير على التقاطع، من 12 دقيقة إلى 90 ثانية، وخفض زمن الرحلة للمرور المتجه من شارع الشيخ زايد إلى شارع الشيخ خليفة بن زايد من ست دقائق إلى دقيقة واحدة».

خمسة جسور

تجدر الإشارة إلى أن الجسور الخمسة التي يجري تنفيذها توفر حركة مرورية حرة في عدة اتجاهات، وتشمل تنفيذ جسر في المستوى الثاني، بسعة مسارين من شارع الشيخ زايد إلى شارع الشيخ خليفة بن زايد باتجاه منطقة ديرة، بطول 1000 متر، وبطاقة استيعابية قدرها 3000 مركبة في الساعة، وجسرين بسعة مسارين في الاتجاهين، يربطان شارع الشيخ راشد مع شارع الثاني من ديسمبر، ويبلغ إجمالي طول الجسرين 2000 متر، وتقدر طاقتهما الاستيعابية بنحو 6000 مركبة في الساعة، كما يتضمن المشروع تنفيذ جسرين بسعة مسارين في الاتجاهين، من شارع المجلس إلى شارع الثاني من ديسمبر، لربط شارع المستقبل مع شارع الثاني من ديسمبر، ويبلغ إجمالي طول الجسرين 2000 متر، وتقدر طاقتهما الاستيعابية بنحو 6000 مركبة في الساعة.

ويخدم المشروع العديد من المناطق التجارية والسكنية والتطويرية،

أهمها مركز دبي التجاري العالمي، الذي يعد أكبر موقع للفعاليات والمعارض الدولية منذ أكثر من أربعين عاماً، ويستضيف معارض ومؤتمرات عالمية، مثل معرض جيتكس، وسوق السفر العربي، ومعرض ومؤتمر الصحة العربي، ومعرض الخليج للأغذية (جلفود)، وغيرها من المؤتمرات، كما يخدم المشروع مركز دبي المالي العالمي، الذي يعد مركزاً مالياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، ويخدم مناطق زعبيل والسطوة والكرامة والجافلية والمنخول وغيرها أيضاً، ويقدر عدد المستفيدين منه بأكثر من نصف مليون ساكن وزائر.

شارع المستقبل

ويعد مشروع تطوير دوار المركز التجاري، جزءاً من مشروع يشمل أيضاً، تطوير شارع المستقبل، الذي يمتد من تقاطعه مع شارع قصر زعبيل، حتى شارع المركز المالي، وسينجز المشروع عام 2027، ويتضمن تنفيذ جسور وأنفاق بطول 1500 متر، وزيادة عدد مسارات الشارع من ثلاثة مسارات إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، ويسهم المشروع في زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع من 9000 مركبة في الساعة، إلى 12000 مركبة في الساعة، بنسبة زيادة 33٪، وخفض زمن الرحلة من 8 دقائق إلى ثلاث دقائق و30 ثانية، ويشتمل المشروع على تنفيذ ثلاثة أنفاق بطول 1100 متر على تقاطع شارع المستقبل مع شارع المركز التجاري، وجسر بطول 400 متر، بسعة مسارين يخدم الحركة المرورية القادمة من مركز دبي التجاري العالمي، باتجاه تقاطع شارع قصر زعبيل مع شارع المستقبل، كما يشمل المشروع توسعة شارع المستقبل من تقاطعه مع شارع المركز المالي حتى تقاطعه مع شارع قصر زعبيل، بطول 3500 متر، حيث سيزيد عدد المسارات من ثلاثة مسارات إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، إلى جانب تنفيذ وصلات حرة لتحسين انسيابية الحركة المرورية عند تقاطع شارع المستقبل مع كل من شارع المعارض وشارع المركز التجاري، وإنشاء جسر للمشاة على شارع الصكوك، وتطوير التقاطعات القائمة عليه.

معدل الإنجاز في مشروع تطوير دوار المركز التجاري **٪50**

يشمل 5 جسور **بطول 5000 متر**

تحويل الدوار إلى تقاطع سطحي يخفض زمن الرحلة من 12 دقيقة إلى 90 ثانية

يخدم مراكز حيوية ومناطق تطويرية تضم 500,000 نسمة

يشمل تنفيذ جسور بطول 2300 متر

ترسية عقد مشروع تطوير تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان مع شارعي العوير والمنامة

تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة (حفظها الله)، لتطوير البنية التحتية لشبكة الطرق ومنظومة النقل الجماعي المختلفة لاستيعاب احتياجات التطور العمراني والنمو السكاني، وتعزيز جودة الحياة، أرست هيئة الطرق والمواصلات في دبي، عقد مشروع تطوير تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان مع شارعي العوير والمنامة، ويتضمن التطوير تنفيذ جسور بطول 2300 متر، وزيادة عدد المسارات، وتنفيذ طرق خدمية على شارعي الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان والعوير في كلا الاتجاهين، وتنفيذ مداخل ومخارج للمناطق السكنية والتطويرية على طول امتداد الشارع، ويسهم المشروع في زيادة الطاقة الاستيعابية للشارع من 5200 مركبة في الساعة في الاتجاهين، إلى 14400 مركبة في الساعة في الاتجاهين، بزيادة 176٪، كما يسهم في خفض زمن الرحلة من 20 دقيقة إلى خمس دقائق فقط، ويتوقع إنجاز المشروع في الربع الثالث من عام 2028.

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «إنَّ تنفيذ المشروع يأتي في إطار الخطة الشاملة للهيئة لتطوير شبكة الطرق والجسور والمعابر والأنفاق، لاستيعاب الزيادة المتنامية في الحركة المرورية وتحسين حركة النقل وتسهيل حركة المرور في مختلف مناطق إمارة دبي، لتلبية احتياجات التمدد والانتشار السكاني، مشيراً إلى أن المشروع يخدم مناطق سكنية وتطويريه، يقدر عدد سكانها وزوارها بأكثر من 600 ألف نسمة».

تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان مع شارع العوير

وأضاف الطاير: «يتضمن مشروع تطوير تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، مع شارع العوير، تحويل الدوار الحالي إلى تقاطع مجسّر يوفر حركة مرورية حرة في جميع الاتجاهات، وذلك بإنشاء جسور رئيسة على شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، بسعة أربعة مسارات في كل اتجاه، وتنفيذ منحدرات لحركات الالتفاف إلى اليمين واليسار بسعة مسارين في كل حركة، كما

تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان مع شارع العوير

- تحويل الدوار الحالي إلى تقاطع مجسّر
- جسر يخدم الحركة المرورية باتجاه العوير والشارقة
- جسور رئيسة بسعة 4 مسارات في كل اتجاه
- طرق خدمية موازية

يشمل المشروع تنفيذ جسر على تقاطع شارع العوير مع شارع الإمارات، يخدم الحركة المرورية باتجاه العوير والشارقة، إضافة إلى تنفيذ طرق خدمية موازية على شارعي الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان والعوير في كلا الاتجاهين بهدف توفير مداخل ومخارج آمنة تخدم المناطق التطويرية المحيطة».

تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان مع شارع المنامة

وأوضح معالي المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن المشروع يشمل كذلك تطوير الطرق السطحية عند تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان مع شارع المنامة، حيث سيجري توسعة شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان من مسارين إلى أربعة مسارات في كل اتجاه، بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية، وتطوير التقاطع السطحي المحكوم بإشارات ضوئية لرفع كفاءته التشغيلية وزيادة طاقته الاستيعابية، إلى جانب توفير مداخل ومخارج آمنة لخدمة المناطق التطويرية المحيطة.

مراحل منجزة

تجدر الإشارة إلى أن تطوير شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، يأتي استكمالاً لجهود هيئة الطرق والمواصلات، التي بدأتها بتطوير امتداد شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، وذلك بتنفيذ طريق بسعة أربعة مسارات في كل اتجاه، بطول

تقاطع شارع زايد بن حمدان مع شارع المنامة

- تطوير الطرق السطحية
- توسعة الطريق من مسارين إلى أربعة مسارات في كل اتجاه
- تطوير التقاطع السطحي المحكوم بإشارات ضوئية
- مداخل ومخارج لخدمة المناطق التطويرية المحيطة

25 كيلومتراً، بدءاً من تقاطعه مع شارع دبي – العين حتى الدوار على شارع اليلايس، وشمل تطوير عدة تقاطعات مع شبكة الطرق المحيطة، حيث جرى تنفيذ تقاطع مجسر عند تقاطع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان مع شارع لطيفة بنت حمدان بالقرب من مدخل القرية العالمية للقادمين من

شارع الإمارات، وتنفيذ دوار محكوم بإشارات ضوئية عند تقاطعه مع طريق القدرة، وتنفيذ تقاطع سطحي محكوم بإشارات ضوئية مع طريق حصة، وتعد الحلول المرورية لتطوير هذه التقاطعات مرحلية وسيجري تطويرها مستقبلاً بحزمة من الحلول المرورية النهائية.

كما شمل المشروع تطوير شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، في الجزء الممتد من تقاطعه مع شارع دبي - العين، حتى دوار المدينة الأكاديمية بطول قرابة ثلاثة كيلومترات، وذلك بتنفيذ جسرين عند تقاطع واحة دبي للسيلكون، بطول 120 متراً، وبسعة أربعة مسارات في كل اتجاه، وبطاقة استيعابية قدرها 14400 مركبة في الساعة في الاتجاهين، وتنفيذ تقاطع أسفل الجسرين محكوم بإشارات ضوئية، يشمل 20 مساراً في جميع الاتجاهات، بطاقة استيعابية تبلغ 8000 مركبة في الساعة، لتحقيق انسيابية الحركة المرورية المؤدية لواحة دبي للسيليكون، وجامعة زايد، وكذلك تطوير الحركة المرورية على دوار المدينة الأكاديمية.

يتضمن تنفيذ جسور بطول 2,300 متر

المشروع يرفع القدرة الاستيعابية

من	إلى	زيادة
5,200	14,400 مركبة/ساعة في الاتجاهين	٪176

يخفض زمن الرحلة

من	إلى	خفض بمعدل
20 دقيقة	5 دقائق	٪75

يخدم المشروع مناطق سكنية وتطويرية يقدر عدد سكانها وزوارها بـ + 600,000 نسمة

موعد الإنجاز الربع الثالث **2028**

ضمن مشروع يشمل تنفيذ 762 مظلة

إنجاز 595 مظلة لركاب حافلات المواصلات العامة في مناطق حيوية

أنجزت هيئة الطرق والمواصلات 595 مظلة لركاب حافلات المواصلات العامة، ضمن مشروع يشمل تنفيذ 762 مظلة، موزعة على عدد من المناطق الحيوية في إمارة دبي، وتتميز بتصميمها العصري والجمالي، وتقديم العديد من الخدمات وتحقيق السعادة لمستخدمي المواصلات العامة.

وبلغت نسبة الإنجاز في مجمل مراحل المشروع 89٪، وتخدم المظلات، الجاري تنفيذها، عدداً كبيراً من خطوط الحافلات يصل في بعضها إلى أكثر من 10 خطوط للمظلة الواحدة، ويقدر عدد مستخدمي مظلات الحافلات بأكثر من 192 مليون راكب سنوياً.

وقال معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «إن مشروع المظلات الجديدة لركاب الحافلات يمثل خطوة محورية في جهود هيئة الطرق والمواصلات لتطوير بيئة حضرية متكاملة تشجع السكان والزوار على استخدام وسائل النقل الجماعي، وتسهم في الارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز راحة وسعادة السكان والزوار، مؤكداً التزام الهيئة بتوفير مرافق حديثة، ومريحة، وآمنة، تعزز

أربعة نماذج

صُنفت مظلات الحافلات إلى أربع مستويات، وذلك وفقاً لعدد المستخدمين وهي:

- **موقف رئيس، بمعدل استخدام يزيد على 750 راكباً يومياً**
- **موقف ثانوي بمعدل استخدام يتراوح بين 250 و750 راكباً يومياً**
- **موقف أساسي بمعدل استخدام يتراوح بين 100 و250 راكباً يومياً**
- **وموقف تنزيل وتحميل الركاب، بمعدل استخدام أقل من 100 راكب يومياً**

الطاير:

■ **توفير أفضل الخدمات وسبل الراحة لمستخدمي الحافلات**

جاذبية شبكة الحافلات، وتلبي احتياجات النمو السكاني والعمراني في إمارة دبي».

وأضاف معاليه: «حرصنا أن تجمع المظلات الجديدة بين التصميم العصري والجمالي، والخدمات، التي تضمن خدمة تنقل أفضل، بما يعزز ثقة الجمهور بمنظومة النقل الجماعي، ويدعم تحقيق مستهدفات الاستدامة وخفض الانبعاثات، وتخدم المظلات عدداً كبيراً من خطوط الحافلات، يصل في بعضها إلى أكثر من عشرة خطوط للمظلة الواحدة، وهو ما يعزز من كفاءة الشبكة ويقلل زمن التنقل ويزيد من الاعتماد على وسائل النقل الجماعي».

تلبية احتياجات ركاب الحافلات

وأشار الطاير إلى أنه روعي في اختيار مواقع المظلات الجديدة للحافلات تلبية متطلبات المناطق الحيوية ذات الكثافة السكانية العالية، والاحتياجات التشغيلية الحالية والمستقبلية لخدمات حافلات المواصلات العامة، وتحقيق التكامل مع متطلبات التنقل عبر الوسائل الفردية.

مواقف مكيفة

■ **جرى تخصيص جزء من مساحة المظلة بحيث يكون مكيفاً في المواقف الرئيسة، وأماكن خارجية مظللة ومساحات إعلانية، إضافة إلى توفير شاشة معلومات لاستعراض خريطة شبكة خطوط الحافلات، والجدول الزمني للحافلات وزمن التقاطر، وغيرها من المعلومات والخدمات التي تهُم الركاب.**

(كود دبي) لأصحاب الهمم

■ **جاء تصميم المظلات الجديدة، مطابقاً لكود دبي لأصحاب الهمم، حيث جرى توفير أماكن مخصصة للكراسي المتحركة، وذلك تعزيزاً لمبادرة: (مجتمعي.. مكان للجميع)، الرامية إلى تحويل إمارة دبي بالكامل، لتكون صديقة لأصحاب الهمم.**

إنجاز 595 مظلة لركاب حافلات المواصلات العامة في مناطق حيوية بالإمارة

ضمن مشروع نوعي يشمل تنفيذ 762 مظلة

بمعدل إنجاز ٪89

تخدم المظلات +192 مليون راكب سنوياً

تصميم عصري

عناصر جمالية

مرافق حديثة

خدمات متنوعة

شاشات تفاعلية

تجريبية بوجود سائق تمهيداً لإطلاقها دون سائق مطلع 2026

إطلاق خدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة بالشراكة مع (وي رايد) و(أوبر)

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، الخدمة التجريبية لمركبات روبوتاكسي للجمهور عبر تطبيق أوبر في إمارة دبي، وذلك بالشراكة مع شركة وي رايد (ناسداك: WRD)، المتخصصة عالمياً في تقنيات القيادة الذاتية، وشركة أوبر تكنولوجيز (بورصة نيويورك: UBER)، في خطوة تنسجم مع استراتيجية دبي للتنقل ذاتي القيادة.

وأكّدَ أحمد بهروزيان، المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات في دبي أن مركبات (روبوتاكسي) من وي رايد عبر تطبيق أوبر متوفرة في منطقتي أم سقيم وجميرا، وهما من أبرز المناطق في دبي وهما قريبتان من الشواطئ العامة، وتتوفر خدمة حجز مركبة روبوتاكسي من وي رايد للجمهور من مختلف شرائح المجتمع عبر تطبيق أوبر من خلال اختيار خدمة: (ذاتية القيادة – Autonomous).

وقال بهروزيان: «يأتي هذا الإطلاق امتداداً للبرنامج التجريبي المشترك بين الهيئة وشركة وي رايد، الذي شهد منذ إعلان الشراكة في أبريل 2025 إجراء اختبارات متتابعة تضمن انتقالاً سلساً نحو حلول التنقّل الذاتي، وتعمل الخدمة حالياً بوجود (سائق مختص) في المركبة لضمان خدمة آمنة وموثوقة، تمهيداً لإطلاق خدمة كاملة دون سائق مطلع العام الحالي 2026».

من جهتها، قالت جينيفر لي، المديرة المالية ورئيسة الأعمال الدولية في شركة وي رايد: يعود تقدمنا في دبي بفضل تقنيات القيادة الذاتية التي نطوّرها، التي خضعت للاختبار والتحقق في أسواق متعددة حول العالم، ونحن نحقق توسعاً سريعاً في منطقة الشرق الأوسط وعلى المستوى العالمي، مدفوعين برؤيتنا لنشر عشرات الآلاف من مركبات روبوتاكسي بحلول عام 2030، ويسعدنا العمل مع جهات تنظيمية رائدة في المنطقة مثل هيئة الطرق والمواصلات، التي تشاركنا في الطموح ذاته في تطوير منظومة التنقّل الذكي، ومع شركة أوبر، التي تدعم منصتها العالمية تسريع تبني حلول النقل دون سائق.

ضمن جهود تبسيط تقديم الخدمة للمتعاملين وتسهيلها

فرع جديد لتدريب وفحص السائقين في (القوز الصناعية)

اعتمدت هيئة الطرق والمواصلات بدبي، فرعاً جديداً لتدريب وفحص السائقين في منطقة القوز الصناعية، وذلك في إطار توجهاتها لتوفير كفاءة المرافق والخدمات العامة المقدمة للمتعاملين في المنطقة والمناطق المجاورة لها وتحسينها.

وقال أحمد محبوب، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص في هيئة الطرق والمواصلات: «جاء افتتاح الفرع الجديد في منطقة القوز الصناعية، التابع لمعهد إيكو درايف لتعليم قيادة السيارات، ليعزز عدد منافذ الخدمة، التي تُقدّم من خلالها الهيئة خدمات ترخيص السائقين وتقريبها من سكان الإمارة في مختلف المناطق».

وأفاد محبوب أن الفرع الجديد هو الموقع رقم (29) من مواقع تقديم الخدمة في الهيئة، وهو إضافة مميزة في مجال تعليم قيادة السيارات تتوافق مع توجهات حكومة دبي وطموحات هيئة الطرق والمواصلات في تبسيط تقديم الخدمة للمتعاملين وتسهيلها.

مواعيد تقديم الخدمة

- **يقدم المعهد خدماته بشكل دوري من يوم الاثنين حتى يوم الأحد، وذلك من الساعة 8:00 صباحاً حتى الساعة 11:00 مساءً، ويتضمن يوم الجمعة استراحة للصلاة من الساعة 12:30 ظهراً حتى الساعة 2:30 بعد الظهر.**

وأضاف: «تعمل الهيئة، وضمن جهودها وحرصها على الارتقاء بمنشآت تعليم قيادة المركبات في الإمارة، على ضمان تقديم خدمة تدريبية متكاملة تواكب المعايير الحضارية التي تتميّز بها إمارة دبي، حيث

- **إتاحة خدمة طلب مركبة ذاتية القيادة من «وي رايد» عبر تطبيق «أوبر»**
- **الخدمة في منطقتي أم سقيم وجميرا**
- **الإطلاق يدعم استراتيجية دبي للتنقّل ذاتي القيادة في تحويل 25٪ من الرحلات في دبي إلى ذاتية القيادة بحلول 2030**

وعلّق سرفراز ماريديا، رئيس قسم التنقل الذاتي في شركة أوبر بالقول: نعمل في أوبر على بناء مستقبل النقل باعتبار منصتنا أكبر شبكة هجينة في العالم تجمع بين السائقين والمركبات ذاتية القيادة، ويسعدنا أن نشهد تبنّي تقنيات القيادة الذاتية في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط بوتيرة سريعة، ويؤكد هذا الإطلاق في دبي التزامنا المستمر بدعم رؤية دولة الإمارات، وتحديداً إمارة دبي في مستقبل التنقل، وذلك عبر تحويل 25٪ من رحلات التنقل إلى ذاتية القيادة بحلول عام 2030.

ويعزّز هذا الإطلاق الدور الريادي لدبي في مجال التنقل الذكي، ويدعم خطط وي رايد وأوبر لتوسيع عملياتهما في المنطقة مع التطلع إلى نشر آلاف المركبات ذاتية القيادة خلال السنوات المقبلة، حيث تمتلك وي رايد حالياً ما يقارب 150 مركبة ذاتية القيادة في الشرق الأوسط، من بينها أكثر من 100 مركبة روبوتاكسي.

وتشهد دبي نمواً سكانياً متواصلاً تجاوز 4 ملايين نسمة، وهو ما يسهم في رفع وتيرة التنقل ويعزز الاعتماد على خدمات التنقّل

المشترك وخدمات طلب المركبات عبر التطبيقات في الإمارة، حيث سجّلت منظومة النقل في دبي خلال عام 2024 أكثر من 153 مليون رحلة عبر وسائل النقل العام ومركبات الأجرة والتنقّل المشترك الذي يشمل خدمات التنقّل من خلال تطبيقات طلب المركبات، كما ارتفع الإقبال على خدمات التنقّل المشترك بنسبة 28٪ مقارنة بعام 2023، وهو ما يؤكد تنامي الطلب على حلول تنقّل أكثر ابتكاراً ومرونة، ويهيّئ بيئة مناسبة لتطوير وتوسيع تشغيل خدمات المركبات ذاتية القيادة خلال المرحلة المقبلة.

تخضع إجراءات ترخيص معاهد التدريب وفحص السائقين لمنظومة دقيقة تضمن جاهزية الفروع بحلّة جديدة ترتقي بالمظهر الحضاري للفرع، وتعزز كفاءة مرافقه وتطور تجهيزاته، بما ينسجم مع توجهات الهيئة، ويلبي تطلعات المتعاملين».

وذكر أن الفرع الجديد بدأ في تقديم خدماته للمتعاملين من إنجاز معاملات، وفتح ملفات مرورية والتدريب والفحص النظري والعملي الداخلي في ساحة الفحص الذكي للمركبات الخفيفة.

بعد تحقيقها نمواً هائلاً بين دبي وأبوظبي

توسيع نطاق خدمة مشاركة الركاب في مركبات الأجرة

وسعت هيئة الطرق والمواصلات في دبي نطاق خدمة مشاركة الركاب بمركبات الأجرة لفترة تجريبية لمدة 6 أشهر، وستنطلق التجربة خلال الفترة القادمة بعدَ النجاح الهائل، الذي حققته هذه المبادرة منذ إطلاقها العام الماضي من ابن بطوطة مول في دبي إلى الوحدة مول في أبوظبي، وقد شهدت إقبالاً من الجمهور من مختلف شرائح المجتمع باعتبارها وسيلة تنقّل سهلة وسريعة وبتكلفة معقولة.

وقال عادل شاكري، مدير إدارة التخطيط وتطوير الأعمال في مؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات: «حققت الخدمة منذ انطلاقها العام الماضي من ابن بطوطة مول في دبي إلى الوحدة مول في أبوظبي، نسبة نمو هائلة بلغت 228٪ في عدد الركاب، الذين أقبلوا على الاستفادة منها للتنقّل بين الإمارتين وهو ما حفّزنا لتوسيع نطاقها تجريبياً لتشمل موقعين إضافيين هما: (مطار آل مكتوم الدولي) ومنه إلى دبي مارينا مول ومحطة مترو الخليج التجاري وجزيرة نخلة جميرا: (محطة مونوريل أتلانتس)، ومن (مركز دبي التجاري العالمي) إلى محطة مترو الخليج التجاري، ومحطة حافلات

الخدمة حققت نمواً هائلاً بنسبة 228٪ في عدد الركاب منذ إطلاقها

السطوة ودبي مارينا مول».

وأضاف شاكري: «تأتي إضافة مواقع جديدة ولفترة تجريبية بناء على دراسات ميدانية وتحليل عملي للمسارات المحتملة لخدمة مشاركة تنقّل الركاب بمركبات الأجرة في الإمارة، وذلك بهدف تقليل كلفة التعرفة على الركاب، لا سيما أولئك الذين يستخدمون هذا النوع من النقل في الإمارة».

من على متن وسائل النقل البحري

عروض مميّزة ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة

قدمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، للسكان والزوار والسياح، عروضاً خاصة، وخدمات مميّزة، خلال فعاليات رأس السنة الميلادية الجديدة (2026)، يوم الأربعاء 31 ديسمبر 2025، من على متن وسائل النقل البحري: (فيري دبي، والعبرة، والتاكسي المائي).

وانطلقت رحلات خدمة فيري دبي، من محطة مارينا مول للنقل البحري (مرسى دبي)، ومحطة الغبيبة، ومحطة بلوواترز، بين الساعة 10:00 مساءً، والساعة 10:30 مساءً، ليلة رأس السنة، وانتهت في الساعة 1:30 بعد منتصف الليل، وبلغت قيمة تذكرة الفيري (350) درهماً، للدرجة الفضية، و(525) درهماً، للدرجة الذهبية، وكان هناك تخفيض بنسبة (50٪) للأطفال (من 2 إلى 10 سنوات)، وكانت الخدمة مجانية للأطفال، بعمر أقل من عامين.

وانطلقت رحلات التاكسي المائي، من محطة مارينا مول للنقل البحري، وبلغ سعر حجز التاكسي المائي كاملاً: (سعة 20 راكباً وتضمن مكاناً للكرسي المتحرك) 3750 درهماً.

وانطلقت العبرة من محطة الجداف، ومحطة الفهيدي، ومحطة الغبيبة، ومحطة مارينا مول للنقل البحري، وبلغ سعر تذكرة الشخص

- **تتمتع فيري دبي، والتاكسي المائي، والعبرة، بجاذبية خاصة لدى سكان دبي وزائريها وسائحيها، نظراً لاستمتاعهم - عند التنقّل عبر هذه الوسائل - بجمال وروعة سواحل دبي، التي تمتلك مجموعة من المعالم السياحية الراقية، مثل جزر العالم، وجزر نخيل، وقناة دبي المائية، والمناطق التراثية، والفنادق الفخمة.**

الواحد في العبرة، 150 درهماً، وكانت مجاناً للأطفال بعمر أقل من عامين.

وبدأت العمل بين الساعة 10:00 مساءً و10:30 مساءً، وانتهى العمل الساعة 1:30 بعد منتصف الليل.

وتُعَدُّ هذه الخدمة، في سياق تواصل الهيئة الدائم مع متعامليها،

وتهدف الهيئة من خلال إطلاق هذه المبادرة إلى المساهمة في تقليل الازدحام المروري على الشوارع والطرق وذلك من خلال مشاركة الركاب في مركبة أجرة واحدة بما يعزّز انسيابية الحركة المرورية، ويعود على البيئة بفوائد منها تقليل البصمة الكربونية، وقد ساهمت الخدمة في الحد من ظاهرة النقل غير المرخّص، إضافة إلى توفير تنقّل آمن وسلس ومريح للركاب على متن مركبات الأجرة التابعة للهيئة، المزوّدة بمستلزمات وأدوات تعزيز الراحة والأمان المتمثّلة بكاميرات مرتبطة بمركز التحكم بالعمليات، إضافة إلى كاميرات لمراقبة ورصد وتتبع أداء السائقين.

ومضاعفة جهودها ليعيش الناس رحلة سعيدة، من خلال شبكة النقل البحري: (فيري دبي، والعبرة، والتاكسي المائي)، لمشاهدة لحظات الاحتفال الكرنفالي المدهش والمبهر، المنطلق من برج خليفة، وبرج العرب، وأتلانتس وبلوواترز، وأبراج شاطئ جميرا، عبر الواجهة البحرية لدبي، حيث تتجسّدُ هذه اللحظات الساحرة، خلال رحلة مائية، تترك ذكريات جميلة في نفوس رواد وسائل النقل البحري.

خفض الزمن التشغيلي بنسبة تصل إلى 50٪

بدء التشغيل التجريبي لتنظيف الإشارات الضوئية باستخدام تقنية الدرون

بدأت هيئة الطرق والمواصلات، التشغيل التجريبي لتنظيف الإشارات الضوئية في إمارة دبي، باستخدام تقنية الطائرات دون طيار (الدرون)، في خطوة مبتكرة تؤكد حرص الهيئة على تبنّي أحدث التقنيات المبتكرة في عملياتها التشغيلية، والتزامها بتوظيف حلول ذكية تتماشى مع رؤيتها المستقبلية في تعزيز جودة وكفاءة استخدام الموارد، وتحقيق أعلى مستويات السلامة المرورية لمستخدمي الطريق.

وتساهم هذه المبادرة في تعزيز معايير السلامة من خلال الاستغناء عن الرافعة خلال عملية التنظيف، كما تعمل على تقليل التكلفة التشغيلية عبر الحد من استخدام المعدات الثقيلة للعملية، إلى جانب المساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة عبر تقليل استهلاك الوقود والمياه، وخفض الانبعاثات الناتجة عن تشغيل المعدات التقليدية.

وقال عبد الله علي لوتاه، مدير إدارة صيانة الطرق ومنشآتها في مؤسسة المرور والطرق في هيئة الطرق والمواصلات: «تسعى الهيئة إلى تبنّي أحدث التقنيات المبتكرة للارتقاء بأعمال الصيانة والحفاظ على الكفاءة التشغيلية واستدامة أدائها على شوارع الإمارة ومرافق الطريق، وشملت عملية التشغيل التجريبي للدرون في تنظيف الإشارات الضوئية مقارنة في الأداء بين التقنية الحديثة والطريقة التقليدية، من حيث الزمن والتكلفة وجودة التنفيذ، ومدى الالتزام بمتطلبات السلامة».

وأضاف لوتاه: «شملت المرحلة الأولى تنفيذ عدة تجارب على تقاطع

تنظّم مجالات الأمن والسلامة في عمليات التوصيل

اعتماد لوحة أمامية إضافية لدراجات توصيل الطلبات للشركات

اعتمدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي إصدار لوحة أمامية إضافية للدراجات النارية والكهربائية الخاصة بنشاط توصيل الطلبات للشركات، بعد أن كانت مقتصرة على لوحة خلفية فقط، اعتباراً من نهاية شهر ديسمبر 2025، حيث ستُضاف تدريجياً عند تجديد الترخيص، وذلك ضمن الإطار التنظيمي، الذي اعتمدته الهيئة لحوكمة هذا القطاع الحيوي المهم، ليواكب أفضل الممارسات العالمية، وخريطة الطريق المعتمدة، التي تنظّم جميع مجالات الأمن والسلامة في عمليات التوصيل.

ويأتي إجراء إصدار لوحات أمامية إضافية لدراجات توصيل الطلبات، ضمن حزمة من الحلول والمبادرات المشتركة بين الهيئة والقيادة العامة لشرطة دبي، وبعد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الشركاء من الجهات الحكومية والخاصة والشركات الاستشارية، لبحث ومراجعة الإجراءات الكفيلة بتطوير تنظيم هذا القطاع وتحديد اشتراطات تضمن سلامة السائقين وسلامة مستخدمي الطريق، بما يعزز السلامة على طرق الإمارة.

وقال أحمد محبوب، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص في هيئة الطرق والمواصلات: «إن قرار إصدار اللوحة الإضافية الأمامية سيطبق على دراجات قطاع توصيل الطلبات، حيث أصبحت اللوحتان، (الأمامية والخلفية)، باللون الذهبي والكتابة باللون الأسود تحمل الرمز (9) وذلك لتمييز فئة دراجات التوصيل، ويكون صرفهما برقم جديد موحد يختلف عن رقم اللوحة السابق، وبشكل تدريجي عند ترخيص أو تجديد ترخيص كل دراجة، بحسب موعد تجديدها أو حال تلفها أو فقدانها».

وأوضح محبوب: «أن القرار لا يشمل الدراجات غير التجارية (دراجات الأفراد)، ويقتصر إصدار اللوحة الإضافية الأمامية على الدراجات

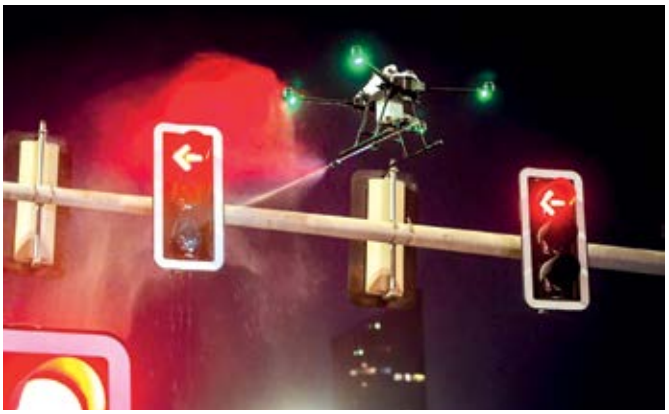

المبادرة تسهم في تعزيز معايير السلامة وتقليل التكلفة التشغيلية

تحقيق أهداف الاستدامة عبر تقليل استهلاك الوقود والمياه والانبعاثات الناتجة عن المعدات التقليدية

شارع مراكش مع شارع الرباط، مع إغلاق مروري محدود لضمان أعلى مستويات السلامة خلال الفترة التجريبية الأولى، وقد أظهرت النتائج الأولية انخفاض الزمن التشغيلي بنسبة تتراوح بين 25٪ و50٪، حيث يُنجز الدرون تنظيف الجهة الواحدة خلال مدة تتراوح بين 3 و4 دقائق فقط، فضلاً عن انخفاض تقديري في التكلفة التشغيلية بنسبة تصل إلى 15٪ مقارنة بالطريقة التقليدية، ومن المتوقع أن تصل مستقبلاً إلى 25٪ عند الاستعانة بتقنيات درون أكثر تطوراً».

وأكد لوتاه استمرارية التشغيل التجريبي لضمان كفاءة استخدام تقنيات الدرون في أعمال الصيانة، إذ سَتُدرَسُ خلال المرحلة القادمة آلية تنفيذ التنظيف التي ستركز على تحقيق أعلى مستويات السلامة، وعدم التأثير في انسيابية الحركة المرورية، مما يسهم في رفع جودة العمليات التشغيلية، وتعزيز أداء البنية التحتية وشبكة الطرق في إمارة دبي.

اللوحتان الأمامية والخلفية باللون الذهبي والكتابة باللون الأسود والرمز بالرقم 9.

لا يشمل التطبيق الدراجات غير التجارية (دراجات الأفراد)

المستخدمة في أنشطة نقل الطرود والرسائل والوثائق، وخدمات تنظيم وتوصيل الطلبات، وإدارة طلبات النقل والتوصيل عبر المنصات الإلكترونية والتطبيقات الذكية، وتأجير الدراجات النارية والكهربائية في حال تشغيلها بأي من الأنشطة المشار إليها».

وأشار محبوب: «إلى أن هذا الإجراء يأتي استجابة للنمو المتسارع الذي يشهده قطاع توصيل الطلبات خلال السنوات الأخيرة، من حيث حجم الطلب وزيادة أعداد الدراجات العاملة على طرق الإمارة، مؤكداً أن الضوابط التي وضعتها الهيئة لتنظيم وحوكمة هذا القطاع ستساهم بشكل كبير في رفع مستوى الانضباط المروري، إلى جانب تعزيز خدمات النقل والتوصيل، بما ينسجم مع أولويات هيئة الطرق والمواصلات في الحفاظ على سلامة مستخدمي الطريق».

يذكر أن الهيئة وبالتنسيق مع القيادة العامة لشرطة دبي، قد أصدرتا في الفترة الماضية قراراً بتقنين قيادة دراجات التوصيل على المسارات السريعة في شوارع دبي، والحظر على سائقي دراجات التوصيل القيادة في الحارتين السريعتين في أقصى اليسار في الشوارع، التي تتكون من 5 مسارات أو أكثر، ومن أو القيادة في الحارة السريعة في أقصى اليسار في الشوارع المكونة من 3 أو 4 مسارات، أما الشوارع، التي تتكون من مسارين أو أقل فلا يوجد ما يمنع سائقي دراجات التوصيل من القيادة عليها.

حرصاً على تعزيز جودة حياة أهالي المنطقة

مجلس المتعاملين يحاور أهالي لهباب والمناطق المجاورة

نظمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي مجلساً للمتعاملين جمع قيادات الهيئة بسكان منطقة لهباب والمناطق المجاورة، بهدف مناقشة أحدث المشاريع والمبادرات التطويرية في مجال الطرق وتحسين انسيابية الحركة المرورية، إلى جانب الاستماع لآراء الأهالي وملاحظاتهم وتطوير قنوات التواصل المباشر معهم، بما يدعم توفير خدمات نقل مبتكرة ومستدامة، وتعزيز التكامل بين وسائل النقل، وتحسين مستويات الوصول والتنقّل في مختلف مناطق الإمارة.

افتتح المجلس بكلمة قدمها أحمد محبوب، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص، رئيس مجلس المتعاملين، رحب فيها بالحضور وناقش معهم أهمية تطوير الطرق في منطقة لهباب والمناطق المجاور لها مؤكداً أن الهيئة حريصة على تفعيل جميع قنوات التواصل ومتابعة الملاحظات.

وتناول الاجتماع عرض تقديمي تضمن معلومات عن مشاريع الطرق المنجزة والمستقبلية ودورها في تلبية التطور العمراني والسكاني وتحقيق الرفاهية والسعادة للسكان والارتقاء بجودة الحياة، مشاريع الطرق المنجزة ومنها تنفيذ الطرق الداخلية في المناطق السكنية في مناطق مرغم بطول (5 كم)، ولهباب بطول (4 كم)، واللسيلي بطول (7 كم)، ونزوى بطول (12كم).

كما تضمن اللقاء توضيحاً عن (خدمة طريج) وهي خدمة تنفذها إدارة صيانة الطرق، تهدف إلى تأمين طرق حصوية مؤقتة، وتتميّز الخدمة بأنها مجانية للمواطنين المقيمين في الفلل السكنية ويحق للأفراد والشركات في إمارة دبي الحصول على هذه الخدمة، ويمكن طلبها من خلال تطبيق هيئة الطرق والمواصلات الرئيس وتحديد اللغة ثم اختيار أيقونة (محبوب) وكتابة (طريق مؤقت) في صندوق الدردشة والضغط على التقديم الآن.

> ■ **تولي الهيئة اهتماماً كبيراً بتنظيم مجالس المتعاملين في مختلف مناطق دبي، لما لها من دور محوري في تحقيق أهدافها الاستراتيجية المرتبطة بإسعاد المتعاملين، وتطوير قدرات فهم احتياجاتهم وتوقعاتهم، والوقوف بشكل مباشر على ملاحظاتهم لتعزيز جودة منظومة النقل.**

من خلال مجلس المتعاملين مع أهالي الطوار

استعراض خطط تحسين الحركة المرورية والمشاريع القادمة

نظّمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي لقاءً لمجلس متعامليها، جمع أهالي منطقة الطوار والمناطق المجاورة، جرى خلاله مناقشة خطط تحسين الحركة المرورية في المناطق السكنية، وتطوير البنية التحتية، إضافة إلى استعراض المشاريع الجاري تنفيذها والمشاريع قيد الدراسة.

كما تضمنت الجلسة استعراض مبادرات الهيئة لتطوير شوارع وطرق الإمارة في إطار جهودها المتواصلة لإسعاد سكّان هذه المناطق والارتقاء بمستوى رضاهم.

وجرى خلال اللقاء، الذي ترأسه أحمد محبوب، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص ورئيس مجلس المتعاملين، بحضور حسين البنا، المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق، وعدد من قيادات الهيئة ومديري الإدارات والمسؤولين، استعراض مشاريع الطرق الرئيسة التي شَرَعَت الهيئة في تنفيذها عام 2024 ويستمر العمل فيها حتى عام 2027، وهي تشمل تنفيذ المسارات المخصصة للحافلات ومركبات الأجرة في 6 مواقع رئيسة في الإمارة بطول إجمالي يبلغ 13 كم، وتوسعة التقاطعات والشوارع في منطقتي ديرة وبر دبي، وتطوير مسار الدراجات عبر توسيع الرقعة الزراعية وإنشاء استراحات على طول المسار، وزيادة أعداد مصابيح الإنارة الموفرة للطاقة (إل إي دي).

وتهدف الهيئة من خلال تنظيم مجالس المتعاملين إلى إطلاع الجمهور على أحدث المشاريع والمبادرات، التي تنفذها لخدمتهم، والاستماع لآراء ومقترحات المتعاملين بشكل متواصل ومستمر، إضافة إلى متابعة التحديات المرتبطة بالتنقّل والازدحام المروري، وذلك تماشياً مع الخطة الاستراتيجية للهيئة 2024-2030، التي تركّز على تحقيق خمس غايات وأهداف استراتيجية تتعلق بالتكامل والتنقّل المبتكر،

■ **تحرص الهيئة على تعزيز جودة حياة أهالي المنطقة عبر تنفيذ مشاريع بنية تحتية تتماشى مع النمو العمراني وتلبية الاحتياجات اليومية للسكان، بما يضمن تنقّل أكثر سهولة وراحة وأماناً، ويسهم في توفير بيئة حضرية متكاملة تعكس تطلّعات أهالي الأحياء.**

وقدم الحضور مجموعة من الاقتراحات حول أعمال الإنارة ورصف الطرق في منطقة لهباب، إضافة إلى شبكة الطرق الداخلية، كما أثنوا على تنظيم الهيئة لمجلس المتعاملين والتحاور في معهم حول المشاريع المنفذة والخطط المقبلة لخدمة أهالي منطقة لهباب والمناطق المجاورة.

وتحسين إمكانية الوصول، وتعزيز التكامل بين وسائل النقل، والتوسع في خدمات التنقّل الحالية والمستقبلية، وإسعاد المتعاملين.

وفي ختام أعمال المجلس، ثمّن الحضور الدور الذي تضطلع به هيئة الطرق والمواصلات في تطوير إمارة دبي، من خلال ما تنفذه من مشاريع كبرى ومبادرات استراتيجية في منظومة النقل والبنية التحتية والخدمات المرتبطة بها، التي أسهمت في ترسيخ مكانة دبي مدينةً عالمية رائدة في جودة الخدمات، بما يدعم مسيرة النمو الاقتصادي المستدام للإمارة في مختلف القطاعات.

بمشاركة 25 من القيادات العليا

برنامج ريادي لحوكمة مجالس الإدارات بالتعاون مع معهد المديرين البريطاني

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات بدبي برنامجاً ريادياً متقدماً لحوكمة مجالس الإدارات، بالتعاون مع معهد المديرين البريطاني: (IoD)، وبمشاركة 25 من القيادات العليا في الهيئة شملت مديرين تنفيذيين ومديري إدارات.

ويأتي البرنامج ضمن مبادرات الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز ممارسات الحوكمة المؤسسية، وتطوير قدرات القيادات الإدارية، بما يواكب متطلبات التحوّل المؤسسي والنهضة المتسارعة التي تشهدها دبي.

ويُعد البرنامج من أهم البرامج المتخصصة التي تنفذها الهيئة في مجال الحوكمة، حيث يتضمن مسارات تدريبية مكثّفة، تشمل أفضل الممارسات الدولية، ودراسات حالة تطبيقية، وورش عمل تفاعلية يُشرف عليها نخبة من الخبراء المعتمدين من معهد المديرين البريطاني، أحد أقدم المؤسسات العالمية في هذا المجال.

وقالت عذاري محمد، المدير التنفيذي لإدارة الموارد البشرية والتطوير في قطاع خدمات الدعم الإداري والمؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات «يأتي تنفيذ البرنامج ضمن إطار منهجية الهيئة لتعزيز الكفاءة المؤسسية، وتمكين القيادات من أدوات وآليات الحوكمة الحديثة، التي تضمن تطبيق أعلى درجات الشفافية والمسؤولية، كما يمثّل البرنامج خطوة مهمة في دعم نموذج عمل الهيئة القائم على الحوكمة الفعّالة والقيادة الاستراتيجية».

تسعى الهيئة من خلال البرنامج إلى تحقيق هدفين رئيسين:

- **أولهما، تطوير فهم معمّق لمبادئ الحوكمة المؤسسية، والقيادة الاستراتيجية، والتخطيط المالي، وإدارة المخاطر.**
- **أما الثاني، الارتقاء بآليات ممارسة الحوكمة وتحسين إدارة العلاقة مع المساهمين وأصحاب المصلحة، بما يتماشى مع التحديات والأدوار المتغيّرة للمؤسسات في عصر التحوّل الرقمي والنمو المتسارع.**

للتعريف بمحاور المنظومة وأبعادها

تنظيم الجولة التعريفية الأولى لجودة الحياة في التنقل

نظّم قطاع الشؤون التنفيذية في هيئة الطرق والمواصلات في دبي الجولة التعريفية الأولى لجودة الحياة في التنقل، وذلك بناءً على اعتماد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، منظومة إدارة جودة الحياة في الهيئة، وإنشاء وحدة تنظيمية للمظهر العام لتعزيز جودة الحياة في إمارة دبي، وذلك في إطار جهود الهيئة المستمرة لتعزيز جودة الحياة، ورفع مستوى المشهد الحضري، وضمان انسجام المشاريع والخدمات مع الهوية البصرية المتفردة للإمارة.

وتأتي هذه الخطوة في سياق التوجهات الاستراتيجية الرامية إلى الارتقاء بالتجربة الحضرية لسكان وزوّار إمارة دبي، وتعزيز تنافسيتها كواحدة من أفضل المدن في جودة الحياة على مستوى العالم، من خلال تطوير بيئة عمرانية متكاملة تعتمد أعلى المعايير في الجمال الحضري، والراحة، وسهولة الحركة، ورفاهية المعيشة، كما تأتي دعماً لرؤية دبي في بناء مدينة تمتاز ببيئة حضرية متكاملة ومستدامة، تعتمد على الابتكار وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية والمظهر الحضري المتناسق.

وستتولى الوحدة الجديدة، وضع معايير شاملة للمظهر العام في مختلف مشاريع ومرافق وشبكات النقل والبنية التحتية التي تنفذها، وتعزيز البعد الجمالي والوظيفي للمشاريع التي تنفذها، باعتبارها جزءاً أساسياً من منظومة جودة الحياة، والعوامل التي ترتقي بتجربة مستخدمي الطرق ووسائل النقل المختلفة، وتعزز راحة وسعادة المجتمع.

وركزت الجولة التعريفية الأولى على التعريف بمنظومة الإدارة وتعزيز الفهم والوعي المشترك بالأبعاد الأربعة لجودة الحياة في

ومن المتوقع أن يسهم البرنامج في تعزيز فعالية اتخاذ القرار داخل مجالس الإدارات، وتعميق الثقة بين الهيئة وأصحاب المصلحة، إلى جانب تعزيز جاهزية القيادات للتعامل مع المتغيّرات المستقبلية، لا سيما في المجالات المرتبطة بالتحوّل الذكي والاستدامة المؤسسية.

ويُعد معهد المديرين البريطاني (IoD) من أعرق المؤسسات العالمية المتخصصة في تطوير القيادات الإدارية وتعزيز ممارسات الحوكمة، حيث يمتد تاريخه لأكثر من 120 عاماً، ويقدم مجموعة واسعة من البرامج المعتمدة في أكثر من 90 دولة، مستهدفاً تمكين القادة وصنّاع القرار من تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة بما يتوافق مع التطورات العالمية.

■ تؤكد الهيئة التزامها بمواصلة إطلاق برامج تطويرية ومبادرات نوعية تسهم في رفع تنافسيتها وريادتها على المستويين المحلي والعالمي، باعتبارها إحدى الجهات الحكومية الرائدة في تبنّي أفضل ممارسات الحوكمة والإدارة الحديثة.

قطاع التنقل ضمن مجالات عمل الهيئة، (البعد البدني، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي)، وشرح معايير تحديد المشاريع، وتحديد الأدوار والمسؤوليات المنوطة بها إدارة شؤون جودة الحياة ومجالات التعاون مع الإدارات المختلفة في الهيئة، وتحديد محاور منظومة جودة الحياة في القطاع نفسه وهي (البنية التحتية، وسائل التنقل، الخدمات، السياسات والتشريعات، التكنولوجيا الرقمية).

حضر الورشة أكثر من 70 شخصاً من المعنيين من جميع قطاعات ومؤسسات الهيئة من مدراء الإدارات ومدراء الأقسام والخبراء، كما شارك فيها سفراء جودة الحياة من تلك القطاعات والمؤسسات، وتم التعريف بأدوارهم وتقديم الدعم لهم لما له من أهمية في تحقيق هذه المنظومة والموائمة بين المشاريع والمبادرات والسياسات والخدمات واستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بما يتوافق ومتطلبات جودة الحياة في جميع خدمات التنقل والخدمات التي تقدمها الهيئة بشكل عام.

تنظيم المنتدى القانوني السادس حول تشريعات الهيئة ودورها في بيئة الاستثمار والبنية التحتية

نظمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، منتداها القانوني السادس تحت عنوان «تشريعات هيئة الطرق والمواصلات ودورها في بيئة الاستثمار والبنية التحتية»، الذي جرى من خلاله بحث ودراسة أهمية تشريعات الهيئة في تعزيز النشاط الاستثماري، وإيجاد محفزات اقتصادية تتسم بالنضج لدعم ومساندة المستثمرين وتوفير أساس مستقر لممارسة النشاط التجاري المرتبط بالنقل والمواصلات والطرق في الإمارة، إضافة إلى تعزيز البنية التحتية الضرورية لها.

استهل المنتدى شهاب حمد بوشهاب، المدير التنفيذي لإدارة الشؤون القانونية، في قطاع الشؤون التنفيذية بكلمة افتتاحية أوضح فيها أن التشريعات، التي وضعتها هيئة الطرق والمواصلات على امتداد عشرين عاماً كانت أدوات استراتيجية متكاملة أسهمت بشكل مباشر في تطوير شبكة النقل والمواصلات، وخدمة أهداف الهيئة، وتحقيق الغايات، التي أُنشئت من أجلها، وذلك بهدف وضع أُطر قانونية واضحة لتصميم وتنظيم وبناء الطرق وضمان معايير السلامة والجودة وهو ما جعل من البنية التحتية منظومة متكاملة قادرة على النمو الاقتصادي.

وأضاف بوشهاب: «أسهمت التشريعات المنظِّمة للتنقّل الذكي وتقنيات النقل الحديثة في تعزيز الكفاءة التشغيلية للنقل وتحسين خدمات المتعاملين، إضافة إلى أنها وفرت أُطراً واضحة للإيرادات والاستدامة المالية ووضعت حوافز استثمارية كان دورها إيجابياً في اجتذاب القطاع الخاص وتحفيز المستثمرين، كما كانت الأساس في التحوّل التجاري للخدمات، التي تقدمها هيئة الطرق والمواصلات».

وأوضح المنتدى دور تشريعات النقل في الاستدامة البيئية، وناقش

المنتدى القانوني الحالي هو السادس الذي تنظمه إدارة الشؤون القانونية

دعم التشريعات لحلول النقل الصديقة للبيئة، التي تعزز استخدام الآليات اللازمة لتشجيع التنقّل الأخضر الذي يقلل الانبعاثات ويحد من الأضرار البيئية ويضمن استدامة التنقّل، بما في ذلك وسائل التنقّل الحديثة، ومنها المركبات ذاتية القيادة الذاتية والمركبات الجوية.

وتحدّث المشاركون عن دور التشريعات في تطوير البنية التحتية من خلال تعزيز الاستدامة المالية، وضبط منظومة الطرق وتكاملها وجودتها، وتحسين الخدمات ذات العلاقة بها، بجانب دعمها للحفاظ على المظهر الجمالي للإمارة، وهو ما أحدث أثراً بالغاً في استحداث حلول مرورية تزيد من الطاقة الاستيعابية للطرق.

كما سلّط المنتدى الضوء على المحفزات الاستثمارية في تشريعات الطرق والنقل مثل التسهيلات الإجرائية، والضمانات التنظيمية،

تنظيم وحوكمة استخدام وسائل التنقّل الشخصية ودراجات التوصيل

مختبر ابتكار بمشاركة عدد من الجهات المعنية والشركات المختصة

نظّمت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مختبر ابتكار تحت عنوان: (تنظيم وحوكمة استخدام وسائل التنقّل الشخصية ودراجات التوصيل)، وذلك في مقر جامعة برمنغهام بدبي، بمشاركة عدد كبير من الجهات الحكومية المعنية بتنظيم قطاع وسائل التنقّل الشخصية وخدمات التوصيل، وشركات التوصيل العاملة في الإمارة.

وأسفر عن المختبر توليد أكثر من 40 فكرة ومبادرة استعرضتها الفِرق المشاركة، واختيرَ منها 9 أفكار لتكون من ضمن الخطة الاستراتيجية لتنظيم وحوكمة استخدام وسائل التنقّل الشخصية ودراجات التوصيل، وقد تمحورت جميعها حول إنشاء قاعدة بيانات مركزية، ومناقشة سلوكيات وممارسات السائقين، والسياسات والإجراءات الخاصة بالتوعية والخدمات اللوجستية في القطاع، لتكون ضمن خطة الهيئة لتعزيز الابتكار وتحقيق أعلى مستويات الصحة والسلامة والتنظيم في قطاع النقل والتوصيل.

■ **وضعت الهيئة النُظم التشريعية لاستخدام التطبيقات الذكية في خدمات النقل لتوفير الخدمة في إطار قانوني منضبط، وقد تولّت الريادة في هذا المجال على المستوى العالمي.**

والامتيازات المالية، إضافة إلى المبادرات الرقمية، التي أطلقتها الهيئة لدعم المستثمرين.

واستعرض المنتدى كذلك مدى توافق هذه المحفزات مع أفضل الممارسات العالمية، وطرح التحديات، التي قد تواجه المستثمرين في هذا المجال بهدف تعزيز البيئة الاستثمارية في قطاع النقل والطرق.

وتناول المنتدى أثر تشريعات التحوّل التجاري لخدمات هيئة الطرق والمواصلات، حيث تم إنشاء أربع شركات في هذا الإطار هدفت إلى زيادة كفاءة الخدمات، التي تقدمها الهيئة، وزيادة الموارد المالية وتحريك السوق الاقتصادي، تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة «حفظها الله» بهذا الخصوص، وكانت النتائج ممتازة، إذ تضاعفت القيمة المالية للشركات المنبثقة عن الهيئة بشكلٍ غير مسبوق، واكتسبت الإمارة سمعة عالمية بناءً على هذه التحولات.

وقال أحمد محبوب، المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص في هيئة الطرق والمواصلات: «بحث المختبر التحديات الحالية واستشراف الفرص المستقبلية في تنظيم القطاع، وذلك من خلال تبادل الآراء مع الشركاء الاستراتيجيين ضمن بيئة ابتكارية تفاعلية تتبنى أدوات وحلول الذكاء الاصطناعي».

وقال محبوب: «سلّط المختبر الضوء كذلك على أهمية تعزيز السلامة المرورية وحوكمة وتنظيم استخدام وسائل التنقّل الشخصية ودراجات التوصيل وتنظيم ترخيص هذه الوسائل كالدراجات الهوائية والسكوترات الكهربائية وتأهيل مستخدميها».

وتضمن المختبر استعراضاً لتجارب عدد من الشركات في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التوصيل وتقنية إنترنت الأشياء، التي تعتمد أنظمة إلكترونية ومستشعرات تتيح مراقبة سلوك سائقي دراجات التوصيل، والتعرف إلى المخالفات المرورية واتخاذ الإجراءات التصحيحية الفورية عن بُعد مما يعزز حوكمة وسلامة القطاع.

■ **توليد أكثر من 40 فكرة ومبادرة واختيار 9 أفكار منها**

■ **مناقشة التحديات واستشراف الفرص بأدوات وحلول الذكاء الاصطناعي**

يعزز منظومة التخطيط لأنظمة النقل خلال تنظيم الفعاليات الكبرى

تدشين مختبر «تحليل بيانات النقل» لتقديم حلول استباقية لانسيابية الحركة المرورية

دشنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي مختبر «تحليل بيانات النقل» في مركز التحكم الموحد، الذي يهدف إلى مراقبة وجمع وتحليل بيانات النقل وإعداد دراسات وتقارير تخصصية تعزز منظومة دعم اتخاذ القرار من الناحية الاستراتيجية والتشغيلية، والجاهزية في التخطيط لأنظمة النقل وإدارة الفعاليات والأحداث الكبرى والطوارئ، بما يعزز مكانة دبي مدينةً ذكيةً ورائدة عالمياً في مجال النقل المستدام.

ويأتي استحداث المختبر الجديد، ليكون أحد الممكنات لدور مركز التحكم الموحد، بصفته منصة استراتيجية متكاملة لربط مراكز التحكم في الهيئة وحوكمتها، عبر توحيد عمليات المراقبة التشغيلية في منظومة واحدة، تسهم في تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي والنماذج التنبؤية لتحليل السيناريوهات، وتقديم الحلول الاستباقية، ورفع الكفاءة، وتحسين زمن الاستجابة، خلال الأحداث والفعاليات الكبرى، وتحقيق التوجه المستقبلي للهيئة بشأن تقديم الخدمات المخصصة والقائمة على البيانات.

وقال محمد آل علي، مدير إدارة مركز التحكم الموحد: إن إنشاء «مختبر بيانات النقل» يمثّل نقلة نوعية في منظومة التحليل التشغيلي، ويسهم في تعزيز التكامل بين أنظمة المراقبة والذكاء الاصطناعي، وتحويل البيانات التشغيلية الضخمة إلى مؤشرات تنبؤية تساعد على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة تساهم في انسيابية الحركة المرورية ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية وتعزيز استدامة منظومة النقل في الإمارة.

وأضاف آل علي: تُعد هذه المبادرة خطوة جديدة ضمن جهود هيئة الطرق والمواصلات في توظيف التقنيات الحديثة لدعم رؤيتها نحو تنقّل آمن وسهل ومستدام، وتعزيز دور مركز التحكم الموحد محوراً رئيساً للابتكار والتحوّل الرقمي في منظومة النقل الذكي بدبي.

وأوضح أن مختبر «تحليل بيانات النقل» يُزود ببيانات لحظية من أكثر من 35 مصدراً تغطي وسائل نقل مختلفة، وبالتنسيق مع المراكز التشغيلية والإدارات المعنية، بما في ذلك بيانات الحافلات والمترو والترام ووسائل النقل البحري، والتنقّل المرن، إضافة إلى مركبات الأجرة والليموزين، والمركبات الخاصة، كما يعمل على أتمتة أكثر من 150 مؤشراً تتعلق بالأداء التشغيلي، مما يعزز فعالية التخطيط والتنسيق الميداني، وسرعة

«الهيئة» تحتفي باليوم العالمي للغة العربية

احتفت هيئة الطرق والمواصلات بدبي باليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق 18 من شهر ديسمبر من كل عام، وذلك من خلال تنظيم ورشة عمل فنية وترفيهية متنوعة شارك فيها العديد من موظفي الهيئة بالإضافة إلى ورشة عمل فنية شارك فيها 25 طفلاً وطفلة من جمعية بيت الخير بدبي، وقدمتها الفنانة الإماراتية ميثاء الخياط، الكاتبة والرسامة المتخصصة في رسم كتب الأطفال.

وشهدت الاحتفالية تجاوباً كبيراً من قبل موظفي الهيئة الذين تفاعلوا خلالها مع الأعمال الفنية المشاركة من فن الخط العربي والأعمال المسرحية الشعرية والمكتبة العربية القيّمة وغيرها من الأعمال الأخرى.

كما تضمنت الاحتفالية جلسات قراءة تفاعلية قدمتها الفنانة ميثاء الخياط بصوتها وتعايش معها الأطفال مع تمثيل أجزاء منها. كما تفاعلوا أيضاً مع عدد من الأنشطة الإبداعية والفنية والترفيهية التي قدمتها الورشة التي هدفت جميعها إلى تعزيز حبهم للغة العربية والفخر بها جزءاً من هويتهم الثقافية.

كما تضمنت الفعالية، التي أقيمت في المقر الرئيس للهيئة، أنشطة ومسابقات ترفيهية هادفة وتوزيع الهدايا التذكارية والوجبات الخفيفة على الأطفال، حيث تفاعل معها الأطفال في أجواء من البهجة والسعادة.

- **يعمل المختبر على تقديم بيانات لحظية وتاريخية من أكثر من 35 مصدراً.**
- **يعتمد على الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في بناء نماذج تحليلية متقدمة، لتحليل السيناريوهات وتقديم الحلول الاستباقية.**
- **مؤشرات تنبؤية تساعد على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة تساهم في انسيابية الحركة المرورية وترفع مستوى الكفاءة التشغيلية.**

الاستجابة، وتقييم السياسات المطبقة أو المخطط لها مسبقاً. وأكد آل علي أن المختبر يمثّل خطوة عملية لترجمة رؤية الهيئة، وتوسيع آفاق التعاون البحثي مع المؤسسات الأكاديمية والشركاء الاستراتيجيين، لتطوير أفضل الممارسات التحليلية في قطاع النقل وفق قرارات مدعومة بمنظومة تركز على إعداد دراسات وتقارير تحليلية شاملة، وتعتمد على الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، في بناء نماذج تحليلية متقدمة، لتُسهم في التنبؤ بالحركة المرورية، ومستويات الطلب على وسائل النقل المختلفة، بما يعزز الجاهزية التشغيلية في مختلف الأوقات والظروف.

تحليل ميداني

وأشار مدير إدارة مركز التحكم الموحد إلى أن المختبر الجديد نفذ تحليل حركة النقل خلال فعالية «جيتكس 2025»، حيث أُستخدمت منصة «Data Drive»، لتحليل أنماط الحركة المرورية قبل وخلال الحدث، بهدف رصد نقاط الازدحام وتحسين انسيابية الحركة المرورية أثناء الفعالية، وسيجري توظيف النتائج لتسهم في رفع الكفاءة التشغيلية ودعم التخطيط للمواسم القادمة، كما أسهم المختبر من خلال أنظمته التحليلية المتقدمة، في رصد مواقع محتملة لتكرار الحوادث المرورية، بما أتاح اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يعزز السلامة المرورية ويضمن انسيابية الحركة في شوارع وطرق الإمارة.

لسلامة مستخدمي الطريق وتعزيز المظهر الحضاري

حملة تفتيشية على الوقوف العشوائي للشاحنات

نفذت هيئة الطرق والمواصلات حملة تفتيشية موسعة، لرصد الممارسات الخاطئة من سائقي الشاحنات، المتمثلة في الوقوف العشوائي على الطرق الرئيسة في الإمارة، ضمن مساعي الهيئة الرامية إلى تعزيز السلامة المرورية لمستخدمي الطريق وسائقي الشاحنات، ورفع كفاءة البنية التحتية للطرق، والحفاظ على المظهري الحضاري لإمارة دبي.

وباشرت الهيئة تنفيذ حملات تفتيش مكثفة تستهدف ظاهرة الوقوف العشوائي للشاحنات على الشوارع الرئيسة، وتحت الجسور في عدد من المناطق الحيوية في الإمارة، وذلك ضمن جهودها لضبط السلوكيات المخالفة والحد من الممارسات التي تعيق حركة السير وتشكل خطراً على مستخدمي الطريق، لتعزيز الانسيابية والسلامة المرورية في شوارع الإمارة.

وتهدف هيئة الطرق والمواصلات من الحملات التفتيشية إلى تنظيم الأعمال ضمن حرم الطريق، وحماية المرافق العامة والبنية التحتية والحفاظ على سلامة الطريق من أي ممارسات مخالفة، مؤكدة مواصلتها تنفيذ هذه الحملات دورية، إلى جانب تنفيذ حملات مفاجئة، لرصد أي تجاوزات، ومخالفة منتهكي حرم الطريق في مختلف مناطق الإمارة.

وتحرص الهيئة بشكل مستمر على توعية شركات الشحن وسائقي المركبات الثقيلة من أصحاب الشاحنات على مخاطر الوقوف العشوائي وأهمية الالتزام بمناطق الوقوف المخصصة للشاحنات، حيث وفرت الهيئة 14 استراحة مخصصة للشاحنات في مختلف مناطق الإمارة، وذلك لتوفير أعلى سبل الراحة لسائقي الشاحنات لا سيما خلال فترات حظر مرور الشاحنات على بعض الطرق في الإمارة، وخفض الحوادث الناجمة عن حركة الشاحنات، والممارسات المخالفة التي تهدد سلامة مستخدمي الطريق.

وتدعو الهيئة شركات الشحن وسائقي الشاحنات إلى الالتزام بالضوابط التنظيمية والتشغيلية، حيث يُعد الوقوف العشوائي للشاحنات ضمن حرم الطريق أو على الشوارع الرئيسة مخالفة صريحة.

وتبدأ الغرامات المالية من 5000 درهم، وتتضاعف في الحالات المتكررة أو الجسيمة لتصل إلى 200 ألف درهم، وذلك بحسب نوع المخالفة وتأثيرها في السلامة والانسيابية المرورية، ووفقاً لأحكام قرار المجلس التنفيذي لإمارة دبي رقم (54) لسنة 2021 بشأن تنظيم العمل في حرم الطريق.

الحملة تدعو لاستخدام الاستراحات المخصصة المشتملة على مواقف ومرافق خدمية متكاملة

غرامات تصل إلى 200 ألف درهم لضمان التزام سائقي الشاحنات بالضوابط التنظيمية

الجدير بالذكر أن الهيئة، وفي إطار تعزيز السلامة والانسيابية المرورية، والحد من الوقوف العشوائي للشاحنات على الطرق الرئيسة، وتحسين رحلة مستخدمي الطريق وفق أفضل الممارسات العالمية، حددت مواقع مخصصة لاستراحات الشاحنات في عدد من المناطق الاستراتيجية في الإمارة، حيث تضم هذه الاستراحات مواقف ومرافق وخدمات متنوعة تلبي احتياجات سائقي المركبات الثقيلة وشركات النقل، وتشمل مصليات، ومحطات لتعبئة الوقود: (الديزل)، ومتاجر ومطاعم، وورشاً لصيانة الشاحنات، ومناطق مخصصة لراحة السائقين، كما أولت الهيئة اهتماماً بتوزيع هذه الاستراحات على الطرق السريعة والرئيسة، بما يضمن سهولة الوصول إليها، ويوفر بيئة آمنة وملائمة للسائقين.

تطلعات

الركود المؤسسي

في الوقت الذي يُسلَّط فيه الضوء على الركود الاقتصادي، بوصفه أزمة مالية ذات أبعاد اجتماعية وتنموية، يجب أن لا يغفل الخبراء عن نوع آخر من الركود، لا يقل خطورة ألا وهو ركود بيئات العمل، ذلك التباطؤ الداخلي الذي يصيب عقل بيئة العمل وروحها، ويجعلها عاجزة عن التجديد، والتوسع، والتفاعل مع التغيرات المتسارعة.

وبينما يُقاس الركود الاقتصادي بمؤشرات انخفاض الناتج المحلي، أو تراجع الاستثمارات، يُقاس ركود بيئات العمل بانطفاء الابتكار، وتآكل المحفزات، وتكرار الأنماط القديمة.

يشترك الركودان في سمات جوهرية أولاها انخفاض الإنتاجية وتراجع الكفاءة بسبب الروتين وتضخم الهيكل الإداري وغياب التحفيز.

وثانية هذه السمات غياب الثقة، فكما يؤدي الركود الاقتصادي إلى تآكل ثقة المستثمرين والمستهلكين، يؤدي ركود بيئة العمل إلى فقدان الموظفين الثقة بالقيادة، وتآكل روح الفريق، وانخفاض الرغبة في المبادرة.

وثالثة السمات مقاومة التغيير فتفضّلُ السلامة على المغامرة، ويُطالُ أمد القرارات، ويحارب الابتكار الذي قد يُربك استقرارها الظاهري.

أما الرابعة فكما يؤدي الركود الاقتصادي إلى دورة التراجع والبطالة والعجز، يؤدي ركود بيئة العمل إلى تسرب الكفاءات، وتراجع الأداء، وفقدان التنافسية.

قد لا تكون الأسباب ظاهرة مثل الأزمات الاقتصادية، لكنها عميقة التأثير، منها قيادة تقليدية تخشى المخاطرة و هيكل تنظيمي مغلق، لا يتقبل الأفكار الجديدة، وثقافة عمل تكرّس الانضباط على حساب الإبداع وغياب رؤية استراتيجية طويلة المدى.

ولعلاج هذ الركود عوامل إنعاش داخلية، مثل تجديد القيادة ونمطها كتغيير عقلية الإدارة من التحكم إلى التمكين، وضخ روح الابتكار وتعزيز الشفافية والمساءلة والانفتاح على الشراكات والتقنيات الحديثة لتجديد الدماء وضمان الحيوية، في الاقتصاد، لا يُعد البقاء وحده مؤشراً على القوة، بل هي القدرة على النمو والتكيف.

وكذلك بيئات العمل فبعض الكيانات قد تستمر لعقود، لكنها في حالة سبات داخلي، تعيش على أمجاد الماضي، وتخشى المستقبل، وهنا تكمن الخطورة أن تعتقد مؤسسة أنها بخير لأنها لاتزال باقية.

إن وعي القيادات بهذا الشكل (غير المرئي) من الركود، وقراءته بوصفه ظاهرةً يمكن رصدها ومعالجتها، هو الخطوة الأولى نحو مؤسسات مستدامة، مستعدة لتحديات المستقبل.

أحمد محمد الحمادي
Ahmed.malhammadi@rta.ae

المركبات ذاتية القيادة بين الابتكار التكنولوجي وحدود المسؤولية القانونية

يشهد العالم في السنوات الأخيرة، طفرة تكنولوجية غير مسبوقة، جعلت الذكاء الاصطناعي محور التحول في مختلف المجالات، وكان من أبرز تجلياته ظهور المركبات ذاتية القيادة التي أصبحت تمثل مزيجاً من الهندسة الميكانيكية، والذكاء الاصطناعي والتحليل الرقمي.

فهذه المركبات قادرة على القيادة دون تدخل بشري مباشر، اعتماداً على أنظمة معقدة من الكاميرات وأجهزة الاستشعار والرادارات والبرمجيات الذكية، التي تحدد المسار وتتخذ القرارات في جزء من الثانية.

ويُعد دخول هذا النوع من المركبات إلى الواقع العملي نقلة نوعية في قطاع النقل العالمي، إذ يُتوقع أن يساهم في تقليل الحوادث الناتجة عن الخطأ البشري، ورفع كفاءة الطرق، وتخفيض الضغط على البنية التحتية.

ومع ذلك، فإن هذا التقدم التكنولوجي لا يخلو من إشكاليات قانونية معقدة تتعلق بتحديد المسؤولية عند وقوع الحوادث، خصوصاً في ظل غياب السائق البشري الذي هو محور المساءلة في القوانين التقليدية.

ومن خلال ملاحظتي، يبدو أن هذه الإشكاليات ستستمر في إثارة نقاشات واسعة بين الفقهاء والمشرعين، إذ لا يمكن للقانون التقليدي أن يواكب التكنولوجيا المتسارعة دون تطوير مستمر ومرونة في التفسير.

لقد كان المشرّع الإماراتي من أوائل من تنبّهوا لهذه التحولات، فأصدر القانون رقم (9) لسنة 2023 بشأن تنظيم تشغيل المركبات ذاتية القيادة في إمارة دبي، في خطوة رائدة تؤكد حرص الدولة على مواكبة التطورات التقنية ووضع أطر قانونية استباقية.

ومع ذلك، فإن مجرد وجود تشريع أولي لا يعني اكتمال الصورة، لأن المفهوم القانوني للمسؤولية في هذا المجال لايزال قيد التشكّل.

فالمركبة الذاتية تعمل ضمن منظومة معقدة من البرمجيات والأنظمة، وهو ما يجعل الخطأ، في حال وقوعه، نتاجاً مشتركاً بين الإنسان والآلة والمبرمج والمصنّع، وهو ما يصعب معه تحديد جهة واحدة تتحمل كل المسؤولية.

وهنا أرى أن القوانين الحالية، وإن كانت صالحة بدايةً، فإنها بحاجة إلى إعادة صياغة جذرية تُدخل البُعد التقني ضمن البناء التشريعي، بدلاً من الاقتصار على تطبيق القواعد التقليدية للمساءلة.

كما أرى أن إضافة إطار لتقييم المخاطر التقنية بشكل دوري سيمنح القوانين مزيداً من العمق والواقعية.

إن جوهر الإشكالية القانونية يكمن في تحديد من يُسأل عند وقوع حادث لمركبة ذاتية القيادة.

فالمسؤولية الجنائية في أصلها تقوم على الإرادة البشرية والتمييز، وهما عنصران غائبان في الأنظمة الذكية. لذلك فإن مساءلة المركبة بذاتها أمر غير ممكن قانوناً، لأنها لا تملك وعياً أو إرادة، وإنما تتبع برمجة محددة.

وعليه ينبغي البحث عن الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي يمكن نسب الفعل إليه، كالمبرمج الذي وضع الخوارزميات، أو الشركة المصنعة التي قصّرت في اختبار الأمان، أو الجهة المشغلة التي سمحت باستخدام المركبة في بيئة غير مؤهلة.

وبرأيي، فإن العدالة تقتضي ألا تُحمّل جهةً واحدة كل المسؤولية، بل يجب توزيعها وفقاً لمصدر الخطأ.

فإذا كان الخلل في النظام البرمجي، فالمسؤولية تقع على المبرمج أو المصنّع؛ أما إذا أهمل المستخدم الصيانة أو تجاهل التنبيهات، فتنتقل المسؤولية إليه.

هذه الرؤية التشاركية للمسؤولية أكثر واقعية، لأنها نتيجة الطبيعة المركبة للتكنولوجيا الحديثة.

وأرى أيضاً أنه من الضروري تطوير آليات رقابية تكنولوجية تساعد على رصد الأخطاء قبل وقوع الحوادث، لتقليل الحاجة إلى مساءلة بعد الضرر.

أما في الجانب المدني، فإن القواعد القانونية الحالية توفر أساساً مرناً يمكن البناء عليه. فالمادة (316) من قانون المعاملات المدنية الإماراتي تنص على أن من كان تحت تصرفه شيء يتطلب عناية خاصة للوقاية من الأضرار يكون ضامناً لما تحدثه تلك الأشياء، وهو ما يمكن تطبيقه على المركبات ذاتية القيادة باعتبارها آلات تتطلب عناية تقنية مستمرة.

وعليه يمكن القول: إن الشركة المصنعة أو المشغلة تعدُ «حارساً» للمركبة، وتتحمل التعويض متى ما ثبت أن الضرر ناتج عن خلل في النظام أو في إجراءات السلامة.

ومع ذلك، لا أرى أن هذا التكييف كافياً وحده، لأن العلاقة بين الإنسان والنظام الذكي أكثر تعقيداً من علاقة المالك بالأداة التقليدية.

فالمركبة الحديثة تتخذ قرارات ذاتية قد تفوق قدرة الإنسان على التنبؤ بها، وهو ما يجعل مساءلة المالك على نحو مطلق أمراً غير عادل.

لذا أعتقد أن الحل يكمن في تطوير نظام قانوني مزدوج، يجمع بين المسؤولية التقصيرية والتعاقدية، ويُوزع العبء بين المستخدم والمصنّع والمشغّل بحسب درجة الأتمتة ومستوى تدخل الإنسان.

كما أرى أنه من الممكن إدخال تقييم دوري للأنظمة الذكية ضمن القوانين المدنية لضمان سلامة التشغيل المستمر.

ومن الناحية الفلسفية، أرى أن مشكلة التشريعات التقليدية أنها لاتزال تنطلق من رؤية «أنثروبوسنتريّة» تجعل الإنسان مركز كل فعل قانوني، بينما الواقع الرقمي الحالي يشهد ولادة فاعلين جدد هم

«الأنظمة الذكية».

ومع ذلك، لا أؤيد فكرة منح الذكاء الاصطناعي شخصية قانونية مستقلة كما يطرح بعض الفقهاء، لأن ذلك يخلّ بمبدأ المسؤولية الأخلاقية، فالقانون يجب أن يظل مرتبطاً بالإرادة البشرية مهما بلغت التقنية من تطور.

غير أن ما أؤمن به هو ضرورة إعادة تعريف المفاهيم القانونية مثل «الفاعل» و«الحارس» و«الخطأ» لتستوعب الأفعال الناتجة عن الأنظمة الذكية، دون أن تفقد بعدها الإنساني.

فالقانون يجب أن يتطور ليحكم التكنولوجيا لا أن يتأخر عنها.

وأرى أن النقاش الفلسفي في هذا المجال يجب أن يوازي التطور التكنولوجي، ليبقي القانون منصفاً ومرناً في آن واحد.

لقد أظهر الواقع العملي أن القوانين المرنة هي الأكثر قدرة على استيعاب التحولات التقنية، ولهذا أرى أن التجربة الإماراتية يمكن أن تكون نموذجاً متقدماً في المنطقة، إذا ما طورت إطاراً تشريعياً خاصاً بالمركبات ذاتية القيادة، يحدد بوضوح نطاق المسؤولية الجنائية والمدنية، ويضع معايير دقيقة لتوزيعها بين الأطراف، مع آليات واضحة للتعويض والرقابة.

كما أن التعاون بين الجهات القضائية والهيئات التقنية والأكاديمية أصبح ضرورة لتدريب المختصين على فهم الأنظمة الذكية وتحليل أخطائها من منظور قانوني وفني متكامل.

وأعتقد أن إدماج خبراء الذكاء الاصطناعي والفلسفة القانونية في صياغة هذه التشريعات سيزيد من فعاليتها ويمنع الثغرات المستقبلية.

في النهاية، أعتقد أن المركبات ذاتية القيادة ليست مجرد ابتكار تكنولوجي، بل هي اختبار حقيقي لقدرة القانون على التكيّف مع المستقبل.

فبينما تسعى التكنولوجيا إلى تحرير الإنسان من الأعباء، يظل القانون مسؤولاً عن ضمان ألا يتحول هذا التحرر إلى فوضى قانونية أو أخطار على الأرواح والممتلكات.

ومن وجهة نظري، فإن النجاح في هذا التحدي يعتمد على التوازن بين حماية الحقوق والتشجيع على الابتكار، بحيث يكون القانون مرناً بما يكفي ليستوعب التطور، لكنه صارم بما يحمي العدالة والمسؤولية.

إن المستقبل القريب سيشهد انتشاراً واسعاً للمركبات ذاتية القيادة في شوارعنا، ومن الحكمة أن نكون مستعدين بتشريعات واضحة، تواكب الذكاء الاصطناعي، دون أن تتخلى عن إنسانيتها، لأن العدالة في النهاية تظل الغاية التي يجب أن تبقى فوق كل تطور تقني.

أرى أن دور المشرع والمجتمع الأكاديمي والممارسين القانونيين، يجب أن يكون تكاملياً لضمان أن يتوافق التطور التكنولوجي، مع القيم الإنسانية الأساسية، فلا يُترك الابتكار، بلا إطار يضمن سلامة المجتمع، واستمرارية العدالة.

ملخص بحث أعدته:
المستشارة القانونية مريم الشامسي
m.alshamsi672@gmail.com

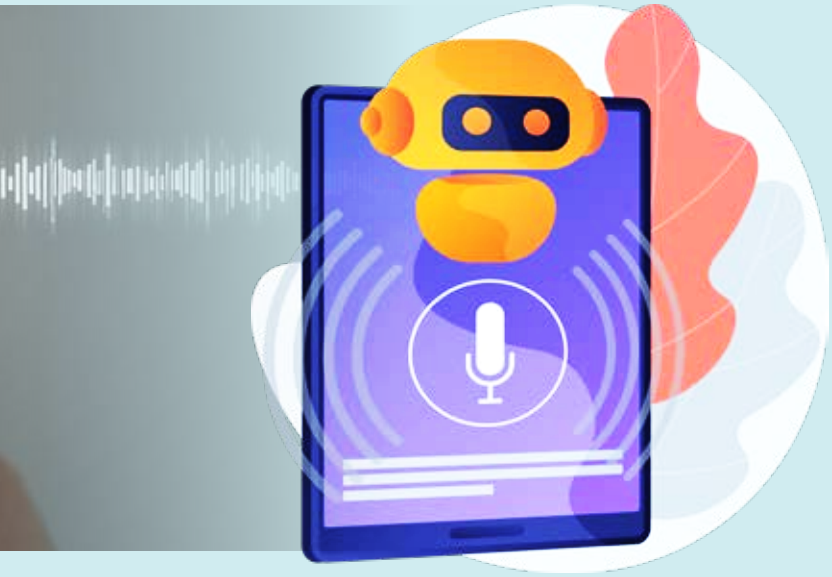

الحدس أقوى أدوات التمييز

تمييز الصوت المولد بالذكاء الاصطناعي

أصبح العالم الرقمي خطيراً من حيث عدم المصداقية والوضوح والشفافية، بسبب توفر أدوات يمكن للشخص العادي استخدامها، وتزييف الحقائق.
حتى وقت قريب كان تقليد الصوت حكراً على من يكون محترفاً قادراً على تغيير صوته لخداع الناس، لكن اليوم وفّر الذكاء الاصطناعي العديد من الأدوات، التي تُمكّن أي شخص من تقليد صوت آخر، أو إصدار صوت غير حقيقي يخدع الآخرين.

وأصبحت جميع هذه الأدوات تعتمد على ذكاء حاسوبي، وليس على ذكاء بشري، وهو ما يجعل اكتشافها سهلا بالنسبة للبشر، وذلك من خلال العديد من المؤشرات منها:

عدم وجود فترات توقف طبيعية

غياب التوقفات الطبيعية في الصوت، يعد دليلاً على أن الفيديو أو الصوت مولدٌ بواسطة الذكاء الاصطناعي، لكن النماذج الحديثة والمتطورة استطاعت التغلب على هذه المشكلة إلى حد ما.
ففي بعض التسجيلات المُنشأة بالذكاء الاصطناعي، تبدو الأصوات بشرية، وتحتوي على تفاصيل مثل التنفس، لكنها تفتقر إلى التوقفات المنطقية أثناء الحديث، وأحيانا لا يكمل أحد المتحدثين جملته قبل أن يقاطعه الآخر.

عدم الاتساق في النطق

الذكاء الاصطناعي جيد في قراءة النصوص، لكن هذا لا يعني أنه يفهم اللغة بالطريقة نفسها التي نفهمها، وأحد أبرز المؤشرات على أن الصوت قد يكون مولداً بالذكاء الاصطناعي، هو اختلاف نطق كلمة ما في أكثر من موقف، كما قد تجد كلمة تُنطق بشكل صحيح في جملة، ثم تُنطق بطريقة خاطئة في جملة أخرى.
والمتحدث البشري يضبط نطقه وفق السياق والمعنى، بينما الذكاء الاصطناعي يتبع قواعد محددة دون أن يراعي الاستثناءات، فعلى سبيل المثال، كلمة «ذهب» يمكن أن تعني المعدن، أو الفعل «ذهب»، والبشر يغيرون النطق حسب المعنى، لكن الذكاء الاصطناعي قد ينطقها صحيحة مرة، وقد يخطئ مرات.
وفي لغتنا العربية تظهر عيوب النطق بشكل واضح في المقاطع الصوتية المولدة بالذكاء الاصطناعي، وذلك لأن هذه النماذج تدربت بشكل أساسي على اللغة الإنجليزية، وبسبب صعوبة اللغة العربية، فإنها دائما ما تُخطئ في اللفظ.
اطلب من «شات جي بي تي 5» - آخر نموذج من «أوبن إيه آي»- تجويد سورة من القرآن الكريم، وستلاحظ أنه سيُخطئ في نطق الكثير من الكلمات، رغم أنه أحدث نموذج صدر حتى الآن.

فحص الموجات الصوتية

يُعد فحص وتحليل الموجات الصوتية، من الطرق الفعالة لاكتشاف الصوت المولد بالذكاء الاصطناعي، ويمكن فعل ذلك باستخدام محرر صوت مثل: (أوديوماس).
وكل ما عليك فعله هو فتح التسجيل الصوتي في الأداة، ومراقبة شكل الموجات، وإذا لاحظت أن الموجات متشابهة جداً، وواضحة بشكل مفرط، فهذا مؤشر على أن الصوت مولد بالذكاء الاصطناعي، والسبب هو أن التسجيلات البشرية، تكون متنوعة وتبدو أكثر طبيعية، بينما يعتمد الذكاء الاصطناعي، على أنماط صوتية متكررة ومتجانسة، لتكون صوتاً مثالياً.

غياب العمق العاطفي في الصوت

رغم أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتطورة، قادرة على تقليد النبرة العاطفية للبشر، فإنها غالبا لا تنجح في إيصالها بدقة كاملة، فالإنسان عندما يتحدث لا ينقل الكلمات فقط، بل يضيف إليها لمسات عاطفية تظهر أفكاره ومشاعره من خلال تغيرات طفيفة، ترتكز على نبرة وطبقة الصوت وطريقة النطق.

فإذا استمعت إلى تسجيل صوتي، ولاحظت أن العاطفة لا تتطابق مع مضمون الجملة، أو أن النبرة تبدو باهتة بلا انفعال، أو أن نهاية الجمل تحمل ارتفاعاً طفيفاً ومتكرراً في الصوت، فهناك احتمال كبير أن يكون هذا الصوت، مولداً بالذكاء الاصطناعي.

عدم اتساق الصوت عند تشغيله بسرعة أعلى

زيادة السرعة، إحدى الطرق الشائعة والمفيدة في كشف الصوت المولد بالذكاء الاصطناعي، فتسريع تشغيل المحتوى الصوتي - مثل تشغيله بسرعة 1.25x أو أكثر- يمكن أن يكون طريقة ذكية لاكتشاف الصوت المزيف.

فعند تشغيل صوت مولد بالذكاء الاصطناعي بسرعة أكبر من سرعته الأصلية، ستلاحظ غالبا أن النبرة تصبح آلية أكثر وأقل طبيعية، وكأنك تستمع إلى مقطع ساخر وليس إلى شخص حقيقي، وقد تلمس اختلافات غريبة أو غير متناسقة في النطق والنغمة، خصوصا عند الاستماع لموسيقى، أو مقاطع غنائية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

نقاء الصوت المبالغ فيه

التسجيلات الصوتية البشرية تحتوي غالباً على قدر بسيط من الضوضاء الخلفية، حتى في أرقى الأستوديوهات، فقد تكون ناتجة عن طنين خافت للمكان، أو صدى طبيعي للصوت على الجدران، أو عيوب طفيفة في التقاط الميكروفون، وهذه التفاصيل تمنح التسجيل إحساساً بالواقعية والحضور.

بينما الصوت الذي يُنشئه الذكاء الاصطناعي، عادة ما يفتقر لهذه اللمسات الطبيعية، ويكون أنقى من اللازم، وكأنه مُسجّل في وسط خال من الهواء.

ورغم أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي تحاول محاكاة تأثيرات الميكروفون، فإنها نادراً ما تنجح في إعادة إنتاج الملمس الصوتي الكامل للتسجيل الحقيقي، وحتى إذا أُضيفت ضوضاء خلفية صناعية، فغالبا ما تبدو مسطحة أو عامة.

اتبع حدسك

عند الاستماع إلى مقطع صوتي يمكنك إجراء تحليلات دقيقة، أو تكرار الاستماع عدة مرات، لمحاولة اكتشاف إن كان الصوت مولداً بالذكاء الاصطناعي، لكن أحياناً يكفي أن تشعر بشيء غير طبيعي، لتعرف الحقيقة.

إذا كنت متردداً بشأن صوت سمعته وتعتقد أنه نتاج الذكاء الاصطناعي، فغالباً ما يكون إحساسك في محله، وكلما استمعت أكثر إلى محتوى صوتي مولد بالذكاء الاصطناعي، مثل قضاء أسبوع في الاستماع إلى موسيقى مولدة بالذكاء الاصطناعي، ستصبح أكثر قدرة على تمييز الصوت الحقيقي من المزيف.

أطول نفق للسكك الحديدية

نفق قاعدة غوتهارد في سويسرا يخترق قمم الجبال

تصدر نفق قاعدة غوتهارد في سويسرا أنفاق العالم من حيث الطول في فئته، فهو أطول نفق للسكك الحديدية في العالم، حيث يبلغ طوله 57 كيلومترًا، وهو كذلك أعمق نفق للسكك الحديدية، حيث يصل عمقه إلى 2300 متر، تحت قمم الجبال.

ويجتاز النفق قلب جبال الألب، ويوصف بأنه أعجوبة هندسية، تمثل رمزا للوحدة الأوروبية.

ويتكون المشروع من نفقين كلٌ منهما بسكة واحدة، وهو جزء من مشروع ألب ترانزيت، ويعرف أيضاً باسم وصلة سكك الحديد الجديدة عبر الألب، الذي يتضمن نفق قاعدة لوتشبرك أيضاً بين كانتوني برن وڤاليس.

ويقع النفق على امتداد الخط الرئيس للسكك الحديدية في أوروبا ويربط موانئ روتردام في الشمال بجنوة في الجنوب، ويمر النفق عبر الجبال، من مسافة تبلغ نحو 2.3 كيلومتر، تحت ضوء النهار، وعبر صخور قاسية، وقد تعين على المهندسين الحفر عبر 73 نوعا من الصخور، منها الصلب كالغرانيت، وبعضها الهش الذي في نعومة السكر.

infotransit.ch